

بنما تدعم مبادرة الحكم الذاتي باعتبارها «أساسا وحيدا» لتسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء

صفحة 02

الخميس 01 يناير 2024 الموافق 20 رجب 1445 العدد 13.661

عمر بنجلون
1936 - 1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهيري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichiraki www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com



الأستاذ

إدريس لشكر
في تجمع
جماهيري
بتطوان



تستضيف الكتابة الإقليمية

للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بتطوان الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول، في لقاء جماهيري حول: «الوضعية السياسية الراهنة»، وذلك يوم الجمعة 2 فبراير 2024 في الساعة الخامسة مساء بفندق «دريم» بتطوان.

برلماني بريطاني يدعو حكومة بلاده إلى الاعتراف بمغربية الصحراء

صفحة 02

رئيس الفريق الاشتراكي عبد الرحيم شهيد يسأل وزير الداخلية حول العجز الذي تعيشه الجماعات الترابية

صفحة 04



اعتقالات بالجملة في صفوف
موظفي الصحة وحراس الأمن
الخاص بمستشفيات فاس



صفحة 02

طلبة الطب وطب الأسنان
والصيدلة يحتجون بوجدة
دفاعا عن مطالبهم



صفحة 03

خمسة عناوين كبرى لإخفاق المنتخب الوطني بالكوت ديفوار



صفحة 12

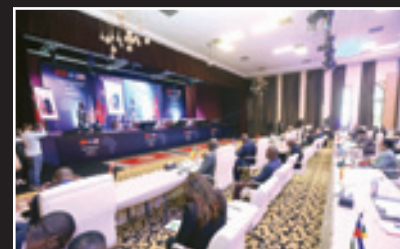
"اتصالات المغرب" تعترض
استئناف الحكم الصادر في
حقها بتعويض "وانا كوربورايت"،



صفحة 03

أعلنت "اتصالات المغرب"، أول أمس الثلاثاء، عزمها استئناف الحكم الصادر عن المحكمة التجارية بالرباط، القاضي بتعويض شركة "وانا كوربورايت" بمبلغ قدره 6 ملايين و368 مليون و371 ألف و743 درهما من أجل ممارسات منافقة لقواعد المنافسة المشروعة، وذلك فور تبليغه.

المغرب يحتضن الاجتماع
السياسي الإفريقي لمكافحة
انتشار أسلحة الدمار الشامل



انطلقت أمس الأربعاء بمراكش، أشغال الاجتماع السياسي الإفريقي في إطار المبادرة الأمنية لمكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل وذلك بمبادرة من المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية.

صفحة 03

تعليق 17 دولة لتمويلها لـ «الأونروا» سيؤثر على المساعدات المنقذة للحياة لأكثر من مليوني فلسطيني في غزة



نشرت صحيفة "فرغلياند" الروسية مقالا للكاتبة إيلينا لاستيغال، جاء فيه أن قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي، الذي الرّم إسرائيل باتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع الإبادة الجماعية في قطاع غزة، هو قرار مهم ولكن الأهم منه هو فتح هذا الملف في حد ذاته. وتقول الصحيفة في هذا التقرير إن محكمة العدل الدولية في لاهاي أصدرت في 26 كانون الثاني/يناير قرارا مؤقتا، بناء على الدعوى التي تقدمت بها جنوب أفريقيا بشأن انتهاكات إسرائيل لاتفاقية الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، في قطاع غزة.

صفحة 03

رئيسة المجلس الأعلى للحسابات زينب العدوي تعلن إحالة 22 ملفا متعلقا بالميزانية على النيابة العامة



أعلنت رئيسة المجلس الأعلى للحسابات، زينب العدوي، إحالة 22 ملفا في إطار التاديب المتعلق بالميزانية على النيابة العامة تتعلق بأفعال تستوجب عقوبات جنائية. وأوضحت العدوي، في عرض قدمته خلال جلسة عمومية مشتركة بالبرلمان، يوم الثلاثاء الماضي، أن الوكيل العام للملك لدى المجلس الأعلى للحسابات قد أحال على الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة 22 ملفا يتعلق بأفعال تستوجب عقوبات جنائية.

صفحة 04

تقليص صبيب الماء والانقطاعات غير المعلنة تخلق مشاكل متعددة للمواطنين



وجد سكان عدد من أحياء مدينة الدار البيضاء خلال الأيام الثلاثة الفارطة أنفسهم في وضعية لا يحسدون عليها، وتطرح أكثر من علامة استفهام، بسبب الانقطاعات المفاجئة للماء الصالح للشرب، التي تمت مباشرتها في عدد من المواقع دون الإشعار بها، بالإضافة إلى تقليص مستوى الصبيب المائي في بعض الأحياء، الأمر الذي ترتبت عنه مشاكل متعددة، خاصة بالنسبة لمن يقطنون بالطوابق العليا في مجموعة من العمارات.

صفحة 05

بنما تدعم مبادرة الحكم الذاتي باعتبارها «أساسا وحيدا» لتسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء

أكدت بنما، الثلاثاء، دعمها لمبادرة الحكم الذاتي، التي تقدم بها المغرب سنة 2007، باعتبارها «أساسا وحيدا لحل عادل ودائم» للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، معربة عن التزامها بـ «تحديد عملها المستقبلي واتخاذ موقف على أساس هذا الإعلان».

وتم التعبير عن هذا الموقف الوطني لبنما في إعلان مشترك موقع عقب اللقاء الثنائي، المنعقد عبر تقنية التناظر المرئي، بين وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، ونظيرته البنمية جانيئا نيواني ميكونمو.

وجاء في هذا الإعلان المشترك أن بنما «تعتبر أن الأمم المتحدة تظل الآلية الملائمة» لجمع «كافة الأطراف المعنية» بحثا عن الحل السياسي الذي ينسده مجلس الأمن.

كما جددت، في هذا الإطار، التأكيد على أهمية الدفع بالسلسلة السياسية على الصعيد الدولي، مع الأخذ بعين الاعتبار، بشكل «جدي وملزم»، قرارات مجلس الأمن، من أجل تحديد نقاط التوافق. وخلال هذا اللقاء، جددت بنما والمغرب، التأكيد على إرادتهما لتعزيز علاقاتهما الثنائية الممتازة، التي شهدت «تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة».

وأوضح البلدان، في الإعلان المشترك، أن روابط التعاون التي تجمعهما تقوم على مبادئ التعايش السلمي والديمقراطية والحكمة الجيدة والتضامن والشفافية والاحترام المتبادل واحترام حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وكذا على عدم اللجوء إلى العقوبات أحادية الجانب.

وبعدما شجدا على النتائج الإيجابية المحققة على مستوى تطوير



علاقاتهما على الصعيدين الثنائي ومتعدد الأطراف اتفقت بنما والمغرب على مواصلة النهوض بهذه العلاقات في أفق بلورة خارطة طريق تعكس عزم البلدين على العمل بشكل مشترك على الساحة الدولية خدمة لمصلحتهما المشتركة.

وفي هذا الصدد، أبرز البلدان أهمية التعاون متعدد الأطراف في تكثيف الجهود في مجالات ذات الاهتمام المشترك من قبيل التجارة والحد من الفقر والجوع والتربية والصحة والتنمية المستدامة، بما في ذلك اللجوء إلى الطاقة والماء والغذاء والإسمدة، فضلا عن الحد

من آثار التغير المناخي والتكيف معها. وأكد البلدان، في هذا الإطار، على ضرورة تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل شامل ومندمج، لا سيما عبر القضاء على الفقر ومكافحة آثار التغيرات المناخية، إلى جانب العمل على النهوض بالاستغلال المستدام للأراضي وتدبير المياه، فضلا عن الحفاظ على التنوع البيولوجي.

من جهة أخرى، جددت الرباط وبنما التأكيد على أهمية المبادرات بين الشعبين في تعزيز التفاهم والصداقة والتعاون في مجالات التواصل والثقافة والتربية والتعليم والرياضة والفنون والشباب والمجتمع المدني والاقتصاد.

وبهذا المناسبة، نوه المغرب بدور بنما كمركز لوستي جوي وبحري ويزي بالنسبة لأمريكا اللاتينية والكاريب، مبرزا أن موقعها الجغرافي الإستراتيجي يمكن أن يشكل نقطة لولوج الصناعة المغربية إلى المنطقة.

وفي مجال الهجرة، أكد البلدان على أهمية الجهود المبذولة، لا سيما في إطار ميثاق مراكش ومسلسل الرباط وكذا إعلان لوس أنجلوس.

وجددوا التأكيد، في هذا الصدد، على التزامهما المشترك لفائدة حركة دينامية تمكن من تنقل أمن وإنسيابي ومنظم للأفراد.

وبخصوص الحفاظ على البيئة، شدد الجانبان على أهمية التعاون في مشاريع إزالة الكربون من الاقتصاد، ما يوفر إمكانات كبيرة للمستثمرين.

وبعدما اتفقا على ضرورة مواصلة تبادلاتهما والعمل على تعزيز علاقاتهما، أكد المغرب وبنما على أن النظام الدولي يرتكز، بالأساس، على احترام الوحدة الترابية وسيادة واستقلالية الدول وعلى تفعيل تام للالتزامات المنبثقة عن المعاهدات والمصادر الأخرى للقانون الدولي.

برلماني بريطاني يدعو حكومة بلاده إلى الاعتراف بمغربية الصحراء

دعا البرلماني عن الحزب المحافظ البريطاني، دانييل كوازينسكي، الثلاثاء بالرباط حكومة المملكة المتحدة إلى الاعتراف بمغربية الصحراء.

وقال كوازينسكي في تصريح للمصاحفة عقب مباحثات أجراها وفد من البرلمانيين البريطانيين مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، «طرحنا أسئلة داخل برلماننا (...) لنعرف متى سنعترف بالصحراء المغربية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من المملكة المغربية».

وأبرز البرلماني البريطاني، من جهة أخرى، الوضع المفضل الذي يتمتع به المغرب باعتباره «حليفا مهما للغاية» للمملكة المتحدة.

كما أكد على الأهمية التي توليها المملكة المتحدة لشراكتها مع المملكة المغربية، مشيدا بروية جلالة الملك محمد السادس التي تروم تعزيز هذه الشراكة. وليست هذه المرة الأولى التي يدعو فيها برلماني بريطاني إلى الاعتراف الكامل بمغربية الصحراء، حيث دعا عضو مجلس اللوردات البريطاني، دانيال هانان، السبت الماضي، إلى الاعتراف بـ«سيادة المغرب الكاملة» على صحرائه وتعزيز العلاقات التجارية بين المملكتين.

من جهته، وجه النائب البريطاني، ليام فوكس، يوم 7 يناير الجاري، رسالة إلى وزير الشؤون الخارجية، ديفيد كامرون، أكد فيها على أهمية «موقف أكثر قاعلية ودعمًا للمملكة المتحدة» بشأن قضية الصحراء المغربية.

أطر وموظفي التعاون الوطني يطالبون بنظام أساسي جديد وزيادة في الأجور

احتساب بعض السنوات قادمة اعتبارية، ووضع نظام عادل وموضوعي للتقطيع والتقييم، وتسريع مسارات الترقى وبالتالي إتاحة الفرصة أمام جميع الموظفين والموظفين من أجل تحمل مسؤوليات التدبير، ووضع معايير إضافية إلى جانب معدل النقط السنوية المطلوبة للاستفادة من الترقى بالأختيار وإلغاء الامتحان الشفوي الخاص بامتحانات الكفاءة المهنية.

وطالب المكتب الوطني الرفع من قيمة التعويضات عن مهام المسؤولية، وتعميم التعويضات على باقي مسؤولي وموظفي المؤسسات والمراكز الجديدة، وإقرار تعويض عن الأعباء والمخاطر المهنية، وكذا التعويض عن التأطير والتكوين والمهام المبدئية والعمل بالمناطق النائية والقرية، والرفع من قيمة التعويض عن التنقل وكذا التعويض عن التتبع والمواكبة، والتعويض عن الساعات الإضافية والليلية والتعويض عن مهام الإشراف على الامتحانات، وتخصيص منح مالية بمناسبة الأعياد والمناسبات الدينية لفائدة الموظفين وكذا منح دراسية لفائدة أبنائهم المتحدرين، والرفع من منحة الحج، وإقرار منحة مشرفة للمحالبين على التقاعد.

كما طالب بتفعيل مقتضيات القانون رقم 41.22 القاضي بإحداث وتنظيم مؤسسة مشتركة للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي وأعاون الإدارات العمومية.

ودعا المكتب الوطني لمعالجة قضايا الموظفين الرانجة لدى المحاكم الإدارية بالطرق الودية التي من شأنها إنصافهم وضمان حقوقهم.



وطالب الوزارة الوصية بضرورة التعجيل بإخراجه في أجل المتفق بشأنه، وتضمينه مقتضيات تستهدف تحسين الأوضاع المادية والمهنية لجميع الموظفين والموظفين وتجاوز كل الاختلالات التي يعرفها النظام الحالي، والإجابة بالنالي عن كل القضايا العالقة بالملف المطلبي المشترك للنقابات المغفلة بمؤسسة التعاون الوطني، بإقرار زيادة صافية وعمامة في الأجور لا تقل عن 3000 درهم، وترقية استثنائية في الدرجة لفائدة الموظفين والموظفين ضحايا الأقدمية المكتسبة، وكذا المساعدين الإبريين والنقبيين (الأعاون غير الدائمين سابقا) مع

مصطفى الإدريسي

عبر المكتب الوطني للنقابة الوطنية لأطر وموظفي التعاون الوطني، عن استيائه من النقص الكبير الذي طال قيمة منحة المكافأة السنوية لهذه السنّة للخالبيّة العظمى من الموظفين؛ مطالبا باعتماد معايير واضحة، موضوعية وشفافة في عملية توزيعها، وإنصاف المتضررين، وبتسريع البت في الترقية بالاختيار الخاصة بالمترشحين من الدرجة الثانية لولوج درجة منصرف من الدرجة الأولى برسم سنة 2022 وكذا باقي الفئات الأخرى.

ودعا المكتب الوطني للنقابة الوطنية لأطر وموظفي التعاون الوطني المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل ، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، الوزيرة الوصية ومدير التعاون الوطني إلى التدخل لدى الجهات المختصة من أجل تمكين أطر التعاون الوطني من التعويض الخاص بالإشراف على المباشرة الموحدة الخاصة بتوظيف الأشخاص في وضعية إعاقة برسم سنة 2022، وذلك أسوة بباقي موظفي القطاعات الحكومية الأخرى.

وسجل بإيجاب التزام الوزيرة ومدير التعاون الوطني، بالعمل على إخراج مشروع النظام الأساسي لموظفي التعاون الوطني قبل متم شهر مارس من السنة الجارية واعتماد المقاربة التشاركية في صياغة مواد ومضامينه بالاتفاق مع الهيئات النقابية.

القطاع غير المالي .. نمو القروض البنكية بـ 2,9 في المائة خلال دجنبر 2023

سجلت القروض البنكية الموجهة للقطاع غير المالي نموا بنسبة 2,9 في المائة خلال شهر دجنبر 2023، وذلك حسبما أفادت النشرة الأخيرة لبنك المغرب حول الإحصائيات النقدية.



وأوضح بنك المغرب أن نمو القروض الموجهة للقطاع غير المالي يعكس، بالأساس، ارتفاع القروض الموجهة للشركات غير المالية الخاصة بنسبة 0,1 في المائة، وتلك الموجهة للأسر بنسبة 2,1 في المائة.

وفي المقابل، أوضح المصدر ذاته أن نمو القروض الموجهة للشركات غير المالية العمومية سجل تباطؤا من 30,9 في المائة إلى 27 في المائة.

وحسب الغاية الاقتصادية، يعكس تطور القروض البنكية الموجهة للقطاع غير المالي تسارع نمو قروض التجهيز إلى 5,8 في المائة، ارتباطا بالأساس بنمو القروض الموجهة

للشركات غير المالية العمومية بنسبة 5,3 في المائة، والقروض الموجهة للشركات غير المالية الخاصة إلى 6,9 في المائة. كما يعكس هذا التطور ارتفاع القروض الاستهلاكية بنسبة 0,4 في المائة، وشبه الاستقرار في انخفاض تسهيلات الخزينة عند 2,3 في المائة، ونمو

للشركات غير المالية العمومية بنسبة 5,3 في المائة، والقروض الموجهة للشركات غير المالية الخاصة إلى 6,9 في المائة. كما يعكس هذا التطور ارتفاع القروض الاستهلاكية بنسبة 0,4 في المائة، وشبه الاستقرار في انخفاض تسهيلات الخزينة عند 2,3 في المائة، ونمو

الدار البيضاء : وقفة احتجاجية للعشرات من سكان الحي الحسني ضد إقبار ملفهم الخاص بفرض الشغل



دون الاكثرات لما تم الوعد به خاصة وأن ظاهرة العطالة تتفاقم في هذا التراب، وكتعبير عن احتجاجهم صنعوا اقبرا لنعي المجلس الذي يدبر أمور منطقهم، معتبرينه غارقا في مشاكل لا قبل للسكانة بها ولا يقوى على الدفاع عنها .

وتعيش مقاطعة الحي الحسني على إيقاع الخلافات بين مكونات التحالف المسير لها، إلى درجة أنها لم تقدر على تمرير دورة يناير العادية إلا في الجولة الثالثة من الدورة.



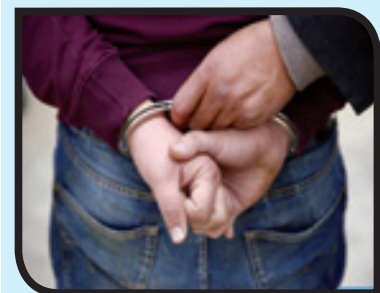
وجهوها لوالي جهة الدار البيضاء سطات، مشيرين إلى أنهم سبق وتقدموا بملف مطلبي معقول للمسؤولين عن الشأن المحلي إيماننا منهم بضرورة إيجاد حلول للمظاهر الناتجة عن احتلال الملك العمومي.

واستغرب بعض المحتجين في تصريحاتهم لوسائل الإعلام، كون منطقة الحي الحسني تعج بالعقارات ومع ذلك لم يتم إنجاز المشروع الموعود، فيما تبني مشاريع خاصة وغيرها،

ع رياض تصوير: هيثم رغيب

نظم العشرات من أبناء الحي الحسني، يوم الاثنين الماضي، وقفة احتجاجية أمام مقر مجلس مقاطعة الحي الحسني، وتزامنت هذه الوقفة مع انعقاد الدورة العادية لهذه المقاطعة برسم شهر يناير. الوقفة ضمت عددا من الشباب الحاصلين على دبلومات عليا وآخرين من مستويات دراسية مختلفة، يوحدهم هدف واحد هو إتاحة فرص الشغل، خاصة وأن الكثير منهم ولمواجهة العطالة كان قد امتهن البيع بالتجوال، قبل القرار الأخير الذي اتخذته السلطات البيضاء، والقاضي بتحرير الملك العام الجماعي ليجدوا أنفسهم في مواجهة المجهول، هم الذين كانوا قد وعدوا بالاستفادة من مشروع سويسيو اقتصادي لممارسة تجارتهم بالشكل القانوني المطلوب، وهو النوع الذي تلقوه منذ سنة 2010 من طرف جماعة الدار البيضاء وأيضا من طرف المديرين الذين تعاقبوا على تسير مقاطعتهم، وكانوا قد اختاروا البيع بالتجوال بشكل مؤقت إلى حين تنفيذ ما وعد به المسؤولون، ولكنهم في نفس الوقت ظلوا يذكرن المديرين بهذا الملف دون أن يتوصلوا بأي جواب شاف، وقد أوضحوا هذا الأمر في رسالة

توقيف مواطن هندي، يشكل موضوع أمر دولي بإلقاء القبض في قضية تتعلق بخيانة الأمانة



تمكنت عناصر الأمن الوطني بمطار محمد الخامس الدولي بمدينة الدار البيضاء، الاثنين، من توقيف مواطن هندي، يبلغ من العمر 45 سنة، لكونه يشكل موضوع أمر دولي بإلقاء القبض صادر عن السلطات القضائية بالمملكة العربية السعودية.

وذكر مصدر أمني أن عملية

تنقط المواطن الأجنبي الموقوف، بقاعدة بيانات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «أنتربول»، أوضحت أنه مبحوث عنه على الصعيد الدولي بموجب نشرة حمراء، صادرة بطلب من المكتب المركزي الوطني بالرياض، وذلك للاستبهاة في تورطه في قضية تتعلق بخيانة الأمانة.

وأضاف المصدر ذاته أنه يشتبه في تورط الأجنبي الموقوف في قضية استغلال عمله كمدير مشاريع بإحدى المؤسسات التجارية للاستيلاء على مبلغ مالي يفوق مليونين و 500 ألف ريال سعودي، وذلك قبل مغادرة المملكة العربية السعودية. وقد تم إخضاع المشتبه فيه لإجراء الوضع تحت الحراسة النظرية في انتظار إحالة على النيابة العامة المختصة، بينما تم تكليف المكتب المركزي الوطني «مكتب أنتربول الرباط»، التابع للمديرية العامة للأمن الوطني، بإشعار نظيره بالمملكة العربية السعودية بواقعة التوقيف على ذمة مسطرة التسليم.

ولفت إلى أن توقيف المشتبه به، يأتي في إطار تعزيز علاقات التعاون الدولي في مختلف المجالات الأمنية، وكذا في سياق الجهود المتواصلة التي تبذلها المصالح الأمنية بالمملكة المغربية لملاحقة الأشخاص المبحوث عنهم على الصعيد الدولي في قضايا الجريمة العابرة للحدود الوطنية.

«يا أينها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»..

صدق الله العظيم

أحمد نعيمي في خدمة الله



لبي داعي الله، يوم الخميس 25 يناير 2024 الجاري، المرحوم أحمد نعيمي، والد أخينا حميد نعيمي، رئيس قسم الشؤون القانونية والمنازعات بمحكمة مقاطعات الحي المحمدي عين السبع، وأحد أعضاء المكتب المسير لفرع الاتحاد البيضاوي، وأمام هذا العصاب الجلل يتقدم الإصداة من اطر وموظفي عمالة عين السبع الحي المحمدي، وكل مكونات فريق الاتحاد البيضاوي ونادي «أفاداس» عن السبع لكرة القدم ومجموعة من الإعلاميين والأطر الوطنية، بأحر التعازي لإلح والصديق حميد نعيمي، وإلى أخويه إبراهيم وعبد الرحيم، وأخواته فوزية خديجة نورة بشري رشيدة ونادية، وإلى والدتهم الحاجة فاطمة رحيمي، وكذا إلى الأحباب والجيران والأصحاب، سائلين التولى عن وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يكرم نذله ويوسع مدخله وأن يجعل له مقعد صدق عند مليك مقتدر في جنت النعيم مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم أهله الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

المغرب يحتضن الاجتماع السياسي الإفريقي لمكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل



انطلقت أمس الأربعاء بمراكش، أشغال الاجتماع السياسي الإفريقي في إطار المبادرة الأمنية لمكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل وذلك بمبادرة من المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية. ويتأسس هذا الاجتماع، الذي يتواصل إلى غاية 2 فبراير المقبل، مدير الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، رضوان الحسيني، ونائبة كاتب الدولة الأمريكي المكلفة بمراقبة الأسلحة وشؤون الأمن الدولي بوني جنكينز.

ويروم الاجتماع تشجيع البلدان الإفريقية على تأييد المبادرة الأمنية لمكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل وهي جهد عالمي دائم يروم الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل.

وتهدف المبادرة الأمنية لمكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل إلى إرساء تحالفات بين الدول للتعاون واستخدام مواردها الوطنية لبلورة أدوات قانونية ودبلوماسية وعسكرية لمنع نقل البضائع الخطرة عن طريق البر أو الجو أو البحر.

وتتميز الجلسة الافتتاحية لهذا الاجتماع بحضور على الخصوص، وزراء ووفود من بلدان القارة الإفريقية بالإضافة إلى شركاء إقليميين وحلفاء. وتعد المبادرة الأمنية لمكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل إطارا للتعاون الدولي متعدد الأطراف مرن تم إطلاقها في 2003 من خلال تبني «مبادئ باريس» وتجمع أزيد من 100 بلد وتسعى إلى وقف تهريب أسلحة الدمار الشامل ونواقلها والمواد ذات الصلة.

وتتوخى المبادرة التي انضم إليها المغرب في سنة 2008، إلى تعزيز التعاون بين مختلف الفاعلين من خلال إجراءات عملية من أجل مكافحة النقل غير القانوني لأسلحة الدمار الشامل.

وكانت نائبة كاتب الدولة الأمريكي المكلفة بمراقبة

العالم، وخاصة في القارة الإفريقية. وقال بوريطة إن مباحثاته مع المسؤولة الأمريكية تاتي، أيضا، ضمن أجرة التعاون المغربي-الأمريكي لتحقيق الأمن والاستقرار على صعيد القارة الإفريقية، مذكرا في هذا الصدد باحتضان مدينة مراكش لاجتماع هام حول محاربة انتقال أسلحة الدمار الشامل إلى القارة الإفريقية، وعدم استعمال هذه الأسلحة، سواء كانت كيميائية أو بيولوجية.

من قبل بعض المجموعات الانفصالية والإرهابية. وأشار إلى أن المباحثات شملت كذلك سبل مكافحة الإرهاب في العالم، مجددا التأكيد على تنديد المملكة المغربية بالهجوم الإرهابي الذي استهدف أحد المواقع على الحدود السورية الأردنية، والذي خلف مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وجرح آخرين. وقال «هذه العمليات الإرهابية لا يمكن إلا أن تكون مرفوضة ويتم التنديد بها بشكل كبير».

المغرب يدين الهجوم الإرهابي على موقع حدودي أردني-سوري

أعربت المملكة المغربية عن إدانتها بأشد العبارات للهجوم الإرهابي على أحد المواقع الحدودية الأردنية-السورية، والذي خلف مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وإصابة آخرين. وجدد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الثلاثاء بالرباط عقب مباحثاته مع نائبة كاتب الدولة الأمريكي المكلفة بمراقبة الأسلحة وشؤون الأمن الدولي السيدة بوني جنكينز، التأكيد على رفض المملكة المغربية وشجبها لأي أعمال إرهابية مهما كان مصدرها والباعث عليها، والتي من شأنها أن تهدد أمن واستقرار المملكة الأردنية الشقيقة. كما أعرب الوزير عن التضامن التام للمملكة المغربية مع الأردن، وعن صادق تعازيها للولايات المتحدة الأمريكية ومتنميتها للمصابين بالشقاء العاجل.

إسبانيا عازمة على مواصلة تطوير علاقاتها المتعددة القطاعات مع المغرب

الاتحاد الباسكي للمقاومات: المغرب وجهة مفضلة للفاعلين الاقتصاديين الأجانب

أكدت أن «المغرب وإقليم الباسك تحذوما الرغبة في المضي قدما في تبادلاتهما لضمان التقدم والازدهار». ويقود الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والاتقائية وتقييم السياسات العمومية، محسن الجزولي، وفدا هاما خلال لقاء العمل رفيع المستوى هذا.

ويشهد هذا المنتدى مشاركة الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات والاتحاد العام لمقاومات المغرب. ويغطي العديد من المواضيع المتعلقة بالاستثمارات الباسكية في المغرب.

ويتضمن البرنامج أيضا اجتماعات عمل مع قادة الأعمال الإسبان في القطاعات الرئيسية مثل السيارات والطيران والسكك الحديدية والطاقات المتجددة والأجهزة المنزلية والمنسوجات وصناعة الأدوية.

قالت رئيسة الاتحاد الباسكي للمقاومات، أهم منظمة لأرباب العمل في إقليم الباسك، تيريزا ياغي، الثلاثاء ببلياو، إن المغرب وضع استراتيجية قطاعية «واضحة ومحددة جيدا» لضمان النمو الاقتصادي المستدام وتعزيز مكانته كوجهة مفضلة للفاعلين الاقتصاديين الأجانب. وأشارت ياغي، خلال لقاء عمل خصص للترويج للمؤهلات الاقتصادية للمغرب أمام الفاعلين الباسكيين، إلى أن «المغرب يوفر فرصا استثمارية كبيرة للشركات الباسكية، سواء في القطاعات التقليدية أو الناشئة، مثل الطاقات المتجددة والطيران».

وأضافت أن «المستثمرين الباسكيين مدعوون للاستفادة من الإمكانيات والقيمة المضافة التي يقدمها الاقتصاد المغربي، فضلا عن خطط التنمية القطاعية التي تضمن النمو المستدام»، مؤكدة أن أفاق التعاون الاقتصادي «أكيدة وواعدة».



لسياستنا الخارجية». وقال البارس «لكل هذه الأسباب، اخترت المغرب كوجهة لزيارتي الرسمية الأولى لهذه الولاية التشريعية»، مذكرا بأهمية اللقاءات التي عقدت خلال هذه الزيارة.

جاء وزير الخارجية الإسباني والاتحاد الأوروبي والتعاون، خوسيه مانويل الباريس، التأكيد على عزم بلاده على مواصلة تطوير علاقاتها مع المغرب في جميع المجالات.

وقال الباريس، الاثنين أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، «هدفنا هو مواصلة تطوير علاقاتنا الاقتصادية، وتعزيز التعاون في مجالات مثل مكافحة الإرهاب وضد مافيا الاتجار بالبشر، وزيادة التبادلات الثقافية والتعليمية التي تغذي العلاقات بين بلدينا».

وأشار رئيس الدبلوماسية الإسبانية إلى أن «المغرب بلد جار تربطنا به علاقات إنسانية واقتصادية»، مشددا على أهمية المغرب، «البلد الصديق»، بالنسبة لإسبانيا.

وشدد الوزير الإسباني على أن «المملكة المغربية تمثل إحدى الأولويات الرئيسية

«اتصالات المغرب» تعترم استئناف الحكم الصادر في حقها بتعويض «وانا كوربوريت»

أعلنت «اتصالات المغرب»، أول أمس الثلاثاء، عزمها استئناف الحكم الصادر عن المحكمة التجارية بالرباط، القاضي بتعويض شركة «وانا كوربوريت» بمبلغ قدره 6 ملايين و368 مليوناً و371 ألفاً و743 درهماً من أجل ممارسات منافية لقواعد المنافسة المشروعة، وذلك فور تبليغه. وأقادت الشركة، في بلاغ، بأنها أحبطت علما «بالحكم الصادر عن المحكمة التجارية بالرباط بتاريخ 29 يناير 2024، والذي قضى بإلزام «اتصالات المغرب» بداء تعويض إجمالي قدره 6 ملايين و368 مليوناً و371 ألفاً و743 درهماً لشركة «وانا كوربوريت»، بسبب الممارسات التصفية المزعومة المنافية لقواعد المنافسة المشروعة». وأشار المصدر ذاته إلى أن «اتصالات المغرب» ستقوم باستئناف هذا الحكم فور تبليغه.

طلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة يحتجون بوجدة دفاعا عن مطالبهم

■ جلال كندالي

دعت اللجنة الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة إلى احتجاج وطني يومه الخميس بمدينة وجدة، مع مقاطعة التدارب الاستشفائية بالنسبة لطلبة السنة السادسة، باستثناء الحراسات والمداومات الليلية والنهارية، خلال ذات اليوم. وأوضحت اللجنة الوطنية في بلاغ لها، أن كليات الطب والصيدلة بالمغرب لا تزال تعاني من أزمات تهم كافة الجوانب التنظيمية والبروبية، رغم تعاقب المسؤولين، منتقدة سياسة التجاهل واللامبالاة التي تم نهجها أمام المطلب العادلة والمشروعة لأطباء وصيدلة الغد، مع عقد مجالس الكليات من أجل جدولة الامتحانات دون أدنى اعتبار للمطالب الأساسية العالقة في الملف المطلي، وفرض سياسة الأمر الواقع والتهديد غير المباشر بغية زعزعة الجسد الطلابي. ورفضت اللجنة الوطنية بمرجة لقاء تواصلي من قبل رئاسة الجامعة بكل من وجدة والرشيدية، مضيفة، أنه وبدل الانتقاف حول طاولة الحوار، التجأت الجهات المعنية إلى تقديم وعود واهية بأجل لم يتم احترامها مسبقا. وكشف ذات البلاغ، أن الإصلاح يبدأ باتخاذ وتنزيل قرارات توافقية واقعية وملموسة، داعية المسؤولين إلى الدخول في حوار جاد ومسؤول، ودون تجاهل للمحاور الأساسية للملف المطلي من أجل وضع حد للآزمة الحالية واستئناف السنة الجامعية واستكمالها في ظروف جيدة.



المزارعون الفرنسيون يعرقلون المحاور الاستراتيجية حول باريس



وأعلن رئيس الوزراء، الذي ألقى خطابه عن السياسة العامة يوم الثلاثاء، عن عدة إجراءات خلال عطلة نهاية الأسبوع، بما في ذلك التخلي عن زيادة الضريبة على الديزل غير المخصص للطرق، دون إقناع النقابات الرئيسية. وينتقد المزارعون الفرنسيون زيادة هوامش أرباح المصنعين والموزعين، وبالتالي انخفاض دخلهم، علاوة على المنافسة التي يعتبرونها «غير عادلة» من دول أوروبية أخرى، في وقت يواجهون فيه أمراضا تقضي على مواشيهم والقيود المفروضة على الري، والمعايير «التي يصعب» احترامها. ومنذ 18 يناير الجاري، قام العشرات منهم بإغلاق الطرق السريعة في عدة أماكن في جميع أنحاء البلاد وتجمعوا في المدارات الطرقية للتعبير عن استيائهم. ويطالب الاتحاد الوطني لنقابات المزارعين من الحكومة «باستجابات فورية بشأن الأجور»، بما في ذلك المساعدات الطارئة إلى «القطاعات الأكثر تعرضا للأزمات»، وعلى المدى الطويل، تنفيذ «مشروع خاص بخفض المعايير». ويؤثر غضب المزارعين أيضا على دول أوروبية أخرى، خاصة بلجيكا وألمانيا وهولندا ورومانيا وبولونيا.

واصل مئات المزارعين الفرنسيين عرقلة العديد من المحاور الطرقية الرئيسية حول باريس، ومناطق أخرى في البلاد، احتجاجا على ظروف عملهم ورواتبهم. وتعطلت العديد من المحاور الطرقية الرئيسية في إيل دو فرانس (منطقة باريس) بسبب الحركة الاجتماعية للمزارعين، بناء على دعوة الاتحاد الوطني لنقابات المزارعين و«المزارعين الشباب». ويريد المتظاهرون الضغط على الحكومة التي وعدت باتخاذ «إجراءات جديدة» اعتبارا من الثلاثاء، بعد مرحلة أولى اعتبرها المهنيون في القطاع «غير كافية». وحاولت الشرطة منع تقدم قافلة من المزارعين تضم 200 آلية غادرت مدينة آجان (جنوب غرب) باتجاه سوق «رانجيس»، أهم سوق جملة لمنطقة باريس. علاوة على ذلك، تم إغلاق العديد من المحاور الطرقية الرئيسية الأخرى في فرنسا من قبل المزارعين، ولاسيما بمنطقة تولوز وليون. وبحسب الصحافة المحلية، فإن أكثر من ربع المقاطعات الفرنسية تأثرت بهذه الحركة الاحتجاجية.



وتفاعلا مع تعقيب رئيس الفريق شدد وزير الداخلية عبد الواحد لغيتيت على أن جبايات الجماعات الترابية تشكل مكونًا أساسيا من مكونات النظام الجبائي بالمغرب لما تلعبه هذه الجبايات من دور في تمويل السياسات العمومية على المستوى الترابي، كما تعتبر النقاشية والموارد الجبائية للجمعيات الترابية من أهم الرهانات التي ينبغي كسبها في إطار مسلسل الجهوية المتقدمة.

كواليس - كواليس الاستعداد لاختتام الدورة بحصيلة ضعيفة

يستعد مجلس النواب لاختتام دورته الخريفية في فبراير المقبل، وتبدو حصيلة هذه الدورة ضعيفة، إذ لم يتم إلى حد الآن التصويت على أي مقترح قانون، رغم تقدم فرق المعارضة بالعديد من المقترحات. وقرر مكتب مجلس النواب، حسب بعض المصادر، عقد جلسة عامة لاختتام الدورة التشريعية الحالية، يوم الثلاثاء 06 فبراير المقبل. ولا حظ متتبعو الشأن السياسي في المغرب عدم مبادرة اللجان النيابية الدائمة لبرمجة جلسات المناقشة والتصويت على هذه المقترحات بغض النظر عن موقف الحكومة منها. فرق المعارضة بمجلس النواب استبقت اختتام الدورة البرلمانية، وحملت الحكومة وأغلبيتها مسؤولية ضعف الحصيلة التشريعية للمجلس. وترى المعارضة أن هذه الحكومة يتوفر لها ما لم يتوفر لغيرها من ظروف، وأساسا التوفر على أغلبية مريحة وطنيا وفرايبا، والتوفر على خارطة طريق للإصلاحات الهيكلية التي هي وثيقة النموذج التنموي، وعلى مداخل استثنائية مهمة وانتعاش عدد من القطاعات خلال السنة المنصرمة خاصة المداخل الضريبية، وانتعاش القطاع السياحي وعائدات مغاربة العالم.

العدوي تكشف بعض تفاصيل صرف دعم الأحزاب السياسية

أعلنت زينب العدوي، رئيسة المجلس الأعلى للحسابات، يوم الثلاثاء الماضي، أنه سيتم قريباً نشر نتائج فحص حسابات الأحزاب السياسية ونتائج فحص النفقات المتعلقة بالعمليات الانتخابية وصرف الدعم السنوي الإضافي، وذلك ضمن التقرير الذي أعده المجلس حول تدقيق حسابات الأحزاب السياسية وفحص صحة نفقاتها برسم الدعم العمومي سنة 2022. وكشفت زينب العدوي في عرض قدمته لمناقشة أعمال المجلس الأعلى للحسابات برسم 2023، في جلسة مشتركة لمجلس البرلمان، أن "المجلس قام بحصر وضعية إرجاع مبالغ الدعم غير المبررة إلى نهاية دجنبر 2023، والمتعلقة بالدعم السنوي أو بالاستحقاقات الانتخابية برسم سنة 2021، حيث تكفل 20 حزبا ومنظمة نقابية واحدة بإرجاع مبالغ الدعم الممنوعة لها بما مجموعه 37.07 مليون درهم". وأبرزت العدوي أنه "بينما تم حصر المبالغ الواجب إرجاعها وإلى غاية أواخر دجنبر 2023 فيما قدره 28.27 مليون درهم تمت 17 حزبا ومنظمتين نقابيتين". أما بخصوص صرف الدعم السنوي الإضافي الممنوع للأحزاب السياسية لتغطية المصاريف المرتبطة عن المهام والدراسات والأبحاث، تقول العدوي، "تم صرف هذا الدعم السنوي الإضافي برسم سنة 2022 لغائدة 7 أحزاب سياسية بمبلغ إجمالي قدره 20.10 مليون درهم، ونظرا لفصل الفاصلة بين تاريخ صرف الدعم السنوي الإضافي ما بين شتنبر ونونبر 2022 وتمت شهر دجنبر 2022، تشير العدوي، فقد تعذر على الأحزاب المستفيدة استعماله خلال هذه الفترة الوجيزة، وأشارت إلى أن "حزبين قاما بإرجاع مبلغ 2.76 مليون درهم لعدم استعماله في إطار هذا الدعم".

التسريع من امتلاك الأراضي السلالية لذوي الحقوق

أكد وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، أن وزارته سرعت من وتيرة تملك الأراضي السلالية لذوي الحقوق، وتعبئة مليون هكتار من الأراضي الفلاحية للاستثمار، وذلك تنفيذا للمقتضيات القانونية التي ينص عليها قانون الأراضي السلالية، وكذلك التوجيهات الملكية. وأبرز لفتيت، خلال جلسة الأسئلة الشفوية في مجلس النواب، يوم الاثنين الماضي، أن مشكلة ندرة الماء تشكل اليوم عقبة أمام كراء أراضي الجموع، حيث أصبح المستثمرون غير راغبين في استثمارها بسبب الجفاف، مشيرا إلى أنه من الصعب على المستثمر أن يكتري أرضا للاستثمار فيها في ظل غياب الماء. وبشأن أئمة كراء الأراضي السلالية، قال لفتيت: "هناك إشكالية كبيرة، هل نريد استعمال الأراضي لتكون رافعة للاستثمار؟ في هذه الحالة يجب أن تكون الأئمة متوافقة مع ما هو موجود في السوق أو أقل منه بقليل، أم نريد المضاربة بهذه الأراضي ورفع ثمنها وأنداك لن يكون هناك استثمار، أو تخفيض ثمنها وما سيخلق ذلك من إشكال مع ذوي الحقوق؟

رئيس الفريق الاشتراكي عبد الرحيم شهيد يسأل وزير الداخلية حول العجز الذي تعيشه الجماعات الترابية

الخمس سنوات في أفق 2030، والوصول إلى أربعين بالمائة، أي نقطتين عن كل سنة، سيتمكن من التغلب على جزء من هذه العملية. وتابع رئيس الفريق الاشتراكي قائلا: «إذا علقنا في حلقة جبايات الجماعات الترابية عبر البحث عن الموارد الذاتية للجامعات الترابية فلن نخرج من هذا النفق، وبالتالي التجربة الديمقراطية المحلية مهددة بالسكتة القلبية إذا استمررتنا على هذا النهج، وأنتم أعلم بهذا الأمر».

قضية البرلمان

وزير الداخلية يدعو إلى إيقاف الإضراب بالجماعات الترابية ثم الجلوس للحوار

موظفين أكفاء في مستوى الجماعات الترابية فيجب أن تكون لديهم تحفيزات تناسب ما هو مطلوب منهم، ولا يمكن أن نطالبهم بجهد أكثر من اللازم". وأضاف أنه "يجب أن يجلسوا للحوار لتجويد العرض الممكن، مؤكدا أن ما يقار على كون الاقتطاعات من أجور المضربين غير قانونية فإن هناك مبدأ الأجر مقابل العمل وهو واضح، ونقلوها ونكرها، والإضراب حق مضمون، ولكن إذا جسد الإضراب فهذا يعني أنك مؤمن بتبعاته". وأعاد لفتيت التأكيد أن "وزارته مستعدة للجلوس من الغد لحل الإشكالية والبحث عن تحفيز هؤلاء الموظفين على المدى الطويل... يذكر أن الجماعات الترابية تعرف حالة من الاحتقان بسبب الإضرابات المتكررة احتجاجا من المضربين على "رداءة الأجور"، والمطالبة بإخراج نظام أساسي "عاد ومنصف".

تشريعات

مجلس المستشارين يصادق بالأغلبية على مشروع قانون يقضي بتغيير القانون الحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

وأفاد الوزير بأن تفعيل بنود الاتفاقين سألقي الذكر، استلزم إعادة النظر في الإطار القانوني الجاري به العمل، لا سيما أحكام المادة 11 من القانون رقم 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، التي تم نسخ وتعويض أحكامها بالمرسوم بقانون رقم 2.23.781 الصادر في 19 من ربيع الأول 1445 (5 أكتوبر 2023)، مشيرا إلى أن مضمون هذا المرسوم "أصبح مجاوزا، اعتبارا لما أفضى إليه مسار الحوار مع النقابات التعليمية السالفة الذكر من مستجدات".

وينص مشروع القانون على أن موظفي الأكاديمية يتكونون من "موظفين يسري عليهم، خلافا لأحكام المادة 7 من القانون رقم 69.00 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على المنشآت العامة وهيئات أخرى، النظام الأساسي الخاص بموظفي قطاع التربية الوطنية، والذين يوجدون في وضعية قانونية ونظامية إزاء الأكاديمية، ويتم توظيفهم وتعيينهم وترسيمهم في إحدى الدرجات المنصوص عليها في النظام الأساسي السالف الذكر وفق الشروط والكيفيات التي يحددها"، وكذا من "موظفين يتم توظيفهم وفق الأنظمة المطبقة على الهيئات المشتركة بين الوزارات"، و"الموظفين في وضعية إلحاق".

نقطة نظام

رئيسة المجلس الأعلى للحسابات زينب العدوي تعلن إحالة 22 ملفا متعلقا بالميزانية على النيابة العامة

طور التحقيق. كما ذكرت العدوي أن المحاكم المالية قد أصدرت خلال سنة 2022 وإلى حدود متم دجنبر 2022، 135 قرارا سحكا بالقرارات والإرجاع فاق مجموعها 17.8 مليون درهم. وقد أظهرت ممارسة التدابير المالي، بحسب رئيسة المجلس، أن غالبية القضايا الرائجة تم رفعها من طرف النيابة العامة لدى المجلس الأعلى للحسابات بناء على طلب هيئات داخلية بالمحاكم المالية. وأوضحت رئيسة المجلس الأعلى للحسابات، أن وزارة الداخلية انفردت بكونها السلطة الوحيدة التي صررت عنها طلبات رفع قضايا حيث شكلت 13 بالمائة من إجمالي الطلبات المرفوعة أمام النيابة العامة لدى

وتتوفر على بعض التوازن في ميزانيتها مما يطرَح التساؤل حول ورش ماليات الجماعات الترابية. وأضاف شهيد قائلا: «20 بالمائة من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة التي تأخذها الجماعات اليوم، ومن المفروض أن تسير بشكل مباشر من أجل الرفع من هذا الرقم»، داعيا وزارة الداخلية بشراكة مع الاتحاد الاشتراكي ووزارة المالية إلى العمل في هذا الإطار، مؤكدا أن العمل وفق استراتيجية

قضية البرلمان

وزير الداخلية يدعو إلى إيقاف الإضراب بالجماعات الترابية ثم الجلوس للحوار

وإذا لم تكن استجابة آنذاك لنجأ للإضراب، ولا تقوم بالإضراب ثم بعدها جلوس للحوار". وعبر وزير الداخلية عن استعداده للحوار: "مستعد للجلوس مع النقابات في أي وقت، ولكن ليس تحت ضغط الإضراب، بل يجب وقف الإضراب وأنداك مرحبا بكم في أي وقت والوزارة مستعدة، ولا يمكن أن نجلس والإخوان "دايرين الإضراب على برا"، فهذا ليس نقاشا صحيا". وتابع أن "الجماعات الترابية تعرف اليوم إضرابات متتالية، والإضراب حق مضمون ولا أحد يقول العكس"، وأضاف موجها كلامه للنقابات "إذا أردتم الجلوس للحوار فنحن مستعدون، فقط يجب أن تحدوا برنامجكم ونحن مستعدون للتفاعل معه، وما اتفقنا عليه سنة 2019 مازلنا نشغل عليه ولم نلغه، ونشتغل على الصيغة المتفق عليها سنة 2019 ومستعدون لتحيينها في أي وقت". وأبرز وزير الداخلية في تعقيب له، "إذا أردنا

تشريعات

مجلس المستشارين يصادق بالأغلبية على مشروع قانون يقضي بتغيير القانون الحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

صادق مجلس المستشارين، بالأغلبية، خلال جلسة تشريعية عقدها الثلاثاء، على مشروع القانون رقم 03.24 بتغيير القانون رقم 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين. وحظي مشروع القانون بموافقة 28 مستشارا برلمانيا ومعارضة مستشارين اثنين وامتناع اثنين آخرين عن التصويت. وخلال تقديمه لمشروع هذا القانون، قال وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، إن هذا النص التشريعي "يشكل الأساس القانوني الذي يرتكز عليه تنزيل مشروع النظام الأساسي الجديد الخاص بموظفي هذه الوزارة، الذي تم إعداده وفق مقاربة تشاركية مع النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية واللجنة الوزارية الثلاثية".

وأوضح أن هذا المشروع يندرج في إطار تنفيذ أحكام القانون -الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الداعية إلى تجديد مهن التدريس والتكوين والتدبير، وملامعة الأنظمة الأساسية الخاصة بمختلف الفئات المهنية، والالتزام المشترك لكل المتدخلين بتحقيق أهداف الإصلاح التربوي، وكذا في سياق تفعيل النوجهات الواردة في النموذج التنموي الجديد للمملكة، كما يتماشى مع تنفيذ الالتزامات الواردة في خارطة

نقطة نظام

رئيسة المجلس الأعلى للحسابات زينب العدوي تعلن إحالة 22 ملفا متعلقا بالميزانية على النيابة العامة

أعلنت رئيسة المجلس الأعلى للحسابات، زينب العدوي، إحالة 22 ملفا في إطار التدابير المتعلقة بالميزانية على النيابة العامة تتعلق بأفعال تستوجب عقوبات جنائية. وأوضحت العدوي، في عرض قدمته خلال جلسة عمومية مشتركة بالبرلمان، يوم الثلاثاء الماضي، أن الوكيل العام للملك لدى المجلس الأعلى للحسابات قد أحال على الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة 22 ملفا يتعلق بأفعال تستوجب عقوبات جنائية. وفي السياق ذاته، أضافت المتحدة، إلى أن وضعية هذه الملفات حسب آخر ما تم التوصل إليه من رئاسة النيابة العامة 21 ملفا في طور البحث، وملف واحد في

ساعل رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، مساء يوم الاثنين الماضي، وزارة الداخلية، عن العجز الذي تعيشه الجماعات الترابية. وأكد عبد الرحيم شهيد في تعقيقه على جواب وزير الداخلية، أن أكثر من 90 بالمائة من الجماعات الترابية تعيش عجزا كبيرا في عملها، وأن أقل من 100 جماعة هي التي تعرف نوعا من الرفاهية ولها إمكانية التسيير

قضية البرلمان

وزير الداخلية يدعو إلى إيقاف الإضراب بالجماعات الترابية ثم الجلوس للحوار

دعا وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، النقابات الأكثر تمثيلية في الجماعات الترابية، إلى وقف إضراباتهم من أجل الجلوس إلى طاولة الحوار، مشددا على أن الاقتطاع من أجور المضربين أمر محسوس فيه، وأن "الأجر يقابله العمل". وأوضح لفتيت، في رده على سؤال شفوي بمجلس المستشارين يوم الثلاثاء 30 يناير الجاري، حول الحوار الاجتماعي الخاص بموظفي الجماعات الترابية، أن "الحوار القطاعي للجماعات الترابية مع النقابات كان مستمرا لأخر سنة 2019، وعلى أساسه تم الاتفاق على مجموعة من النقاط بعد سنة 2019 توقفت النقاشات بسبب كورونا، ومع ذلك بقينا نشغل على ما تم الاتفاق عليه، وكنا دائما ومازلنا مستعدين لمناقشة جميع النقاط". وفي هذا السياق قال لفتيت "لا نقوم بالإضراب وبعدها جلوس للحوار، بل نجلس أولا وإذا لم نتفاهم آنذاك نتوجه للإضراب، وأنطلب الحوار

تشريعات

مجلس المستشارين يصادق بالأغلبية على مشروع قانون يقضي بتغيير القانون الحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

صادق مجلس المستشارين، بالأغلبية، خلال جلسة تشريعية عقدها الثلاثاء، على مشروع القانون رقم 03.24 بتغيير القانون رقم 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين. وحظي مشروع القانون بموافقة 28 مستشارا برلمانيا ومعارضة مستشارين اثنين وامتناع اثنين آخرين عن التصويت. وخلال تقديمه لمشروع هذا القانون، قال وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، إن هذا النص التشريعي "يشكل الأساس القانوني الذي يرتكز عليه تنزيل مشروع النظام الأساسي الجديد الخاص بموظفي هذه الوزارة، الذي تم إعداده وفق مقاربة تشاركية مع النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية واللجنة الوزارية الثلاثية".

وأوضح أن هذا المشروع يندرج في إطار تنفيذ أحكام القانون -الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الداعية إلى تجديد مهن التدريس والتكوين والتدبير، وملامعة الأنظمة الأساسية الخاصة بمختلف الفئات المهنية، والالتزام المشترك لكل المتدخلين بتحقيق أهداف الإصلاح التربوي، وكذا في سياق تفعيل النوجهات الواردة في النموذج التنموي الجديد للمملكة، كما يتماشى مع تنفيذ الالتزامات الواردة في خارطة

نقطة نظام

رئيسة المجلس الأعلى للحسابات زينب العدوي تعلن إحالة 22 ملفا متعلقا بالميزانية على النيابة العامة

أعلنت رئيسة المجلس الأعلى للحسابات، زينب العدوي، إحالة 22 ملفا في إطار التدابير المتعلقة بالميزانية على النيابة العامة تتعلق بأفعال تستوجب عقوبات جنائية. وأوضحت العدوي، في عرض قدمته خلال جلسة عمومية مشتركة بالبرلمان، يوم الثلاثاء الماضي، أن الوكيل العام للملك لدى المجلس الأعلى للحسابات قد أحال على الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة 22 ملفا يتعلق بأفعال تستوجب عقوبات جنائية. وفي السياق ذاته، أضافت المتحدة، إلى أن وضعية هذه الملفات حسب آخر ما تم التوصل إليه من رئاسة النيابة العامة 21 ملفا في طور البحث، وملف واحد في

كلمة

ملتمس الرقابة

محمد الطالب

أمام حكومة عاجزة عن تنفيذ وعودها المعسولة للمغاربة، وأمام تحالف هجين سبقه ترقيع لبعضهم البعض قبيل الانتخابات، مقسمين باغلف الإيمان على عدم اللقاء وعدم الاشتغال مع بعضهم بعضا، بل يتبادلوا اتهامات وصلت حد التشكيك في الدم والصراخ بالاعتناء من أموال الشعب... حكومة أوصلت الاحتقان الشعبي إلى مداه في قطاعات الصحة والتعليم والتشغيل والرعاية الصحية والتعليم العالي، وفي كل القطاعات، وأمام اعتماد التفلو العددي كآلية للحكم حتى ضد القوانين وضد الاعتراف وضد توازن المؤسسات، بل والتأثير السلبي عليها مما يهدد ديموقراطيتنا بخطر السكتة القلبية... دعا حزب المعارضة الاتحاد الاشتراكي إلى إعمال الية قانونية لإسقاط الحكومة المتفولة والفاشلة أداء ومنعقدة الدعم الشعبي عبر ملتمس الرقابة الذي يعد من أهم الآليات التي يملكها البرلمان في مجال الرقابة على العمل الحكومي، فهو أداة قانونية لإسقاط الحكومة، ومع ذلك لم يستعمله البرلمان المغربي إلا مرتين فقط خلال 1964 وسنة 1990، الأولى خلال يونيو من سنة 1964 بعدما قدم الملتمس ضد حكومة باحنييني، والثانية سنة 1990 عندما تقدمت المعارضة بالملتمس ضد حكومة عز الدين العراقي، ولم يؤد أي من الملتسمين إلى إسقاط الحكومة، ولم ينجح لعدم توفر الشروط القانونية المنصوص عليها في الدستور ولعدم التصويت عليه من لدن الأغلبية المخلقة، لهذا بطل نادرا حدوثه بسبب الشروط التي يعتبرها البعض تعجيزية، ولهذا نص دستور المملكة لـ 2011 على السماح لخمس أعضاء البرلمان (عوض الربع في دستور 1996) بتقديم ملتمس الرقابة، ففي الفصل105 من الدستور الأخير نص على إمكانية مجلس النواب أن يعارض في مواصلة الحكومة تحمل مسؤوليتها بالتصويت على ملتمس للرقابة، ولا يقبل هذا الملتمس إلا إذا وقع على الأقل خمس الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس. يبقى ملتمس الرقابة آلية دستورية وعلى ممثلي الأمة أن يكونوا في مستوى الوعي بالحلقة وعمق المطلب، ويبقى الوطن فوق جميع الحسابات...

بورتريه برلماني

الحبيب المالكي القيادي الاتحادي ورئيس مجلس النواب السابق والرئيس العالي للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي



عبد الحق الريحاني

الشخصية البرلمانية اليوم، سياسي مغربي ينتمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وخبير اقتصادي، انتخب يوم 16 يناير 2017 رئيسا لمجلس النواب بالأغلبية. ازداد الحبيب المالكي، الذي يشغل حاليا منصب رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، في 15 أبريل 1946 بابي الجعد بإقليم خريبكة. وتم انتخابه نائبا برلمانيا عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية خلال الولايات النيابية لسنوات 1997، 2002، 2007، 2011، 2016. كما تولى رئاسة المركز المغربي للظرفية، وحظي بعضوية أكاديمية المملكة منذ نونبر 1992. تولى المالكى، الذي اشتغل أستاذا جامعيا للاقتصاد، منصب رئيس مجلس النواب ما بين 2017 و 2021، كما ترأس مجموعة الدراسات والأبحاث حول البحر الأبيض المتوسط، والمركز المغربي للظرفية، كما عمل أستاذا زائرا في عدد من الجامعات الأوروبية. وفي 12 نونبر 1990، عُيِّن من قبل جلالة المغفور له الحسن الثاني أمينا عاما للمجلس الوطني للشباب والمستقبل. وفي مارس 1998، تم تعيينه وزيرا للفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري ضمن تشكيلة حكومة التناوب، التي قادها عبد الرحمان اليوسفي، قبل تعيينه سنة2002 وزيرا للتربية الوطنية والشباب، ثم وزيرا للتربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي في 8 يونيو 2004. والملكى حاصل على وسام العرش من درجة ضابط، وكذا وسام الاستحقاق الاقتصادي من المعهد البرتغالي العربي للتعاون، كما وشح بصفته أمينا عاما للمجلس الوطني للشباب والمستقبل سنة 1998 بباريس باسم رئيس الجمهورية الفرنسية بوسام الشرف من درجة فارس. يعد المالكى من شخصيات حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وفي هذا الإطار شغل عضوية المكتب السياسي للحزب، ويتراس المجلس الوطني، برلمان الحزب. وحصل مسؤولياته الحزبية، عمل مديرا لجريدتي الاتحاد الاشتراكي وليبيراسيون.

انتقادات رافقت عددا من التدابير المعلن عنها

تقليل صبيب الماء والانقطاعات غير المعلنة تخلق مشاكل متعددة للمواطنين

الإقامات، خاصة من يقطنون في الطوايق العليا، انطلاقا من الطابق الثالث فما فوق، وأبرز عدد من المتضررين أن المياه باتت شبه منعدمة وتنزل من الصنابير بشكل جد ضعيف، مع ما يعني ذلك من «تجميد» لعمل السخانات المائية، لاسيما في ظل انخفاض درجات الحرارة، ولالات التصيبين، وباقي التجهيزات المنزلية المرتبطة بالماء، مشددين على ضرورة استحضار هذا البعد، ونقادي لتقليل الصبيب واعتماد تدابير أخرى محددة في الزمن، إن كان لابد من مباشرتها، لكي لا تتوقف «بورة حياة» البيوت المرتبطة بالماء. وعلاقة بالتدابير التي تم التنصيص عليها، بناء على قرارات عاملية، من أجل ترشيد استهلاك الماء، ومن بينها قرار عامل عمالة الدار البيضاء محمد مهديدة، انتقدت فئة عريضة من المواطنين الإجراء الذي يهّم تقنين أيام عمل الحّمّام أو ذلك، سيظل نفسه، عدد الزبائن الذين يتوجهون لهذا الحّمّام أو ذاك، سيظل نفسه، شانه في ذلك شأن معدلات استهلاك الماء، مؤكدين على أن التغيير الوحيد الذي سيطرأ، والذي سيتم تسجيله، يمكن في حالة الانقطاع التي لن تسمح بتوفير ظروف جيدة للاستحمام. ودعا الغاضبون في انتقاداتهم، التي باتت حديث الخاص العام، والتي يتم تقاسمها على مواقع التواصل الاجتماعي وفي أكثر من «فضاء» إلى مراجعة هذا القرار والتخلي عنه، واعتماد إجراءات أكثر عقلانية لترشيد استهلاك الماء، الذي تتعدد صور هدره وتبذره، بعيدا عن البيوت البسيطة وعن الحّمّامات وغيرها؟



بدون هذه المادة الحيوية في المقابل، اشتكى عدد من المواطنين في تصريحات للجريدة من انخفاض صبيب المياه في الأيام الأخيرة، والذي عانى من تبعاته سكان

وحيد مبارك

وجد سكان عدد من أحياء مدينة الدار البيضاء خلال الأيام الثلاثة الفارقة أنفسهم في وضعية لا يحسدون عليها، وتطرح أكثر من علامة استفهام، بسبب الانقطاعات المفاجئة للماء الصالح للشرب، التي تمت مباشرتها في عدد من المواقع دون الإشعار بها، بالإضافة إلى تقليل مستوى الصبيب المائي في بعض الأحياء، الأمر الذي ترتبت عنه مشاكل متعددة، خاصة بالنسبة لمن يقطنون بالطوايق العليا في مجموعة من العمارات. ولم يتمكن عدد كبير من المواطنين من اللجوء إلى الماء الذي غاب عن صنابير شققهم ومنازلهم ليلة الاثنين- الثلاثاء بعد منتصف الليل، وهو الوضع الذي تكرر في فترات مختلفة طيلة يوم الثلاثاء، وكذلك خلال ليلة الثلاثاء – الأربعاء، حيث رجّح عدد من المواطنين في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن يكون الأمر مرتبطا بإجراءات تقنين استهلاك الماء، إن لم تكن الانقطاعات قد تمت بسبب عتباب أو إشغال خارجية فرضت هذه الخطوة، التي سواء جاءت في علاقة بالفرضية الأولى أو الثانية، فإنه كان يجب أن تكون مصحوبة بإخبار قبلي حتى يكون الجميع على علم بتوقيت «تعلق» الزود بالماء لأخذ التدابير المناسبة، لكي لا يجد المواطنون أنفسهم، في وضعية من الوضعية،

إمداد المناطق الحضرية بالمياه الصالحة للشرب لم يعد مضمونا منذ 2022

المغرب لن يتوفر على الاحتياطي الضروري لتغطية الأشهر الحارة حتى لو أمطرت السماء مستقبلا

والصناعية والسياحية... وكلها تستهلك كميات كبيرة من المياه. ويبيق التحدي اليوم هو كيف يمكن التوفيق بين عرض في انخفاض وطلب متزايد، في ظل عدم انتظام إمدادات المياه. إن الجفاف في المغرب لم يعد يعتبر أمرا ظرفيا، بل أصبح معطى اعتياديا، وتحاول استراتيجيات المياه المعتمدة أن تأخذ ذلك في الاعتبار، حتى في غياب رؤية استكشافية لطاقته ومدا. ويتضمن البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشرب ومياه السقي (2020-2027)، مجموعة من التدابير الكفيلة بضمان التكيف مع وضع الإجهاد المائي. وفي الواقع، عبات الدولة الموارد المالية والتقنية اللازمة لتأهيل البنيات التحتية المائية، من خلال إنشاء العديد من السدود المتوسطة والصغيرة، والربط المائي بين الأحواض المائية، وتحلية مياه البحر، وتعزيز التزويد بالماء الصالح للشرب في المناطق القروية، ورصد وإصلاح التسريبات في الشبكات الفلاحية والحضرية، ودعم تقنية الري الموضعي، وإعادة استخدام المياه العادمة بعد معالجتها، والتحسيس بأهمية الاقتصاد في استخدام الموارد المائية والحفاظ عليها. ويستهلك القطاع الفلاحي في المغرب 85 في المئة من الموارد المائية وبالتالي من الضروري تكيف سياستنا الفلاحية، بحيث يتم التركيز أولا على الزراعات (الحبوب، التمشندر، السكري و قصب السكر، وبذور الريبوت..) التي تتيح لنا تحقيق سيادة غذائية (امن غذائي). كما يجب علينا أيضا تشجيع زراعة المحاصيل التي تستهلك القليل من المياه (أشجار الزيتون، وأشجار اللوز، وأشجار الخروب، وغيرها)، وعدم السماح بزراعة محاصيل ذات استهلاك كثيف للمياه إلا في المناطق التي تتوفر على موارد مائية مهمة ومتجددة. ويجب تحديد سقف لهذه المحاصيل، من حيث المساحات والكميات المنتجة، وعدم تقديم أي دعم في حالة المخالفة. □ □ دور المستهلكين مهم في اقتصاد استخدام المياه. ما هو السلوك الذي يجب على المواطنين اتباعه في مواجهة هذا الوضع؟ □ ■ المياه مادة حيوية مهمة للعديد من الفاعلين وهم في الغالب أصحاب مصالح متضاربة. وفي فترات الجفاف، تدبر الدولة ندرته الماء بإعطاء الأولوية والحصرية للمياه الصالحة للشرب على حساب جميع الاستخدامات الأخرى. ويتم إصدار تعليمات صارمة على المستوى الجهوي، حسب الخصوصيات، من أجل ترشيد استخدام المياه ورصد وإصلاح التسريبات في الشبكات، ومنع سقي المساحات الخضراء بالمياه المخصصة للمدينة، وإغلاق الحمامات ووحدات غسل السيارات لبعضه أيام في الأسبوع، ومنع ملء المساح.

وتلعب هذه الإجراءات دورا أساسيا في عملية تحسين وزيادة وعي شراخ أوسع من السكان، لالانخراط في الجهود الوطنية الرامية للاقتصاد في المياه. ومن الواجب على كل شخص، من موقعه، ومن باب السلوك المتحضر، أن يقلل من استهلاكه للماء في حياته اليومية (الاستحمام، الطبخ، التسريبات، الحديقة...)، من أجل ضمان الحاجيات الأساسية لأطول فترة ممكنة على أمل أن تمكننا التساقطات لاحقا من إعادة تكوين جزء مهم من مخزون المياه في سدودنا وفي الطبقات الجوفية.

ومع



التي تتمظهر في بلادنا على شكل اتجاه عام نحو الجفاف، وتراجع موارد المياه، وارتفاع درجات الحرارة وانتشار الظواهر المناخية القسوى (الفيضانات، وموجات الحرارة)، فعند متم شهر يناير الجاري، لم تتجاوز نسبة ملء سدودنا 23 في المائة، مع تسجيل فوارق كبيرة جدا بين المناطق ،فمعدلات الملء في سدود شرق ووسط وجنوب البلاد منخفضة جدا وهو حال السدين الكبيرين، المسيرة شبه الجاف تقريبا، وبين الويدان بنسبة ملء في حدود 5 في المائة. وفي ظل الوضع المائي الحالي الذي يتسم بشح الموارد في العديد من جهات المملكة، أصبح من الضروري إعادة التفكير في علاقتنا بالماء، على أن تكون الكلمات المفتاح هي التنبير المعقلن، والاستهلاك المسؤول، والاقتصاد في استهلاك الماء، والترشيد... وحتى في حال أمطرت السماء في الأشهر المقبلة، فإن هذه التساقطات لن تعوض كميات المياه التي لم تحصل عليها منذ أكتوبر الماضي، ولن تتوفر على الاحتياطي الضروري لتغطية الأشهر الحارة. وستتخض عن هذا الوضع صعوبات حقيقية لضمان تزويد معقول بالماء الصالح للشرب، أي بالمستوى الذي عرفناه حتى الآن في مدننا وقرانا. □ □ ما هي الحلول التي تقترحونها للحيلولة دون تدهور أكبر للوضع المائي؟ □ ■ تمين المغرب بتدبير موارده المائية، حيث أنه نجح في تعبئة جزء كبير جدا من الموارد التقليدية للمياه، السطحية والجوفية. ومن بين الإنجازات في هذا المجال نوفرنا حاليا على 153 سدا بسعة تخزينية تقارب 20 مليار متر مكعب، وري أزيد من 1.5 مليون هكتار، والتزويد الشامل للمناطق الحضرية بالماء الصالح للشرب مع تعزيز التزويد بشكل كبير في المناطق القروية، والوقاية من الفيضانات، وإنتاج الطاقة الهيدروليكية، فضلا عن إنشاء أزيد من 167 محطة لمعالجة المياه العادمة. غير أن هذه السياسة، وبالرغم من كل الجهود المبذولة، بدأت تكشف عن قصورها لأن العرض لم يعد يلبي الطلب المتزايد، فعدد سكان المغرب اليوم يناهز 38 مليون نسمة، ويجري تطوير مشاريع كبيرة في القطاعات الزراعية

يعيش المغرب وضعا مقلقا بسبب استمرار سنوات الجفاف المتوالية التي أثرت على المخزون المائي، مما فرض تطبيق عدد من التدابير والإجراءات التي تهم ترشيد واستعمال هذه المادة الحيوية، خاصة بعد التراجع الكبير الملحوظ في مستوى التساقطات المطرية والتلجحية مقابل استمرار ارتفاع درجات الحرارة بتبعاتها المختلفة. في هذا الحوار، الذي أجرته وكالة المغرب العربي للأنباء، يسلط الأستاذ الباحث في علوم المياه «الهديرولوجيا» بكلية العلوم عين الشق بالدار البيضاء، فؤاد عمراوي، الضوء على عدد من التفاصيل المرتبطة بهذه الوضعية، ويجيب عن الأسئلة المرتبطة بكيفية التعامل معها، ودور المواطنين والمؤسسات في تقنين استهلاك الماء.

□ □ عرف المغرب، منذ سنوات انخفاض في التساقطات المطرية، مما انعكس بشكل كبير على الموارد المائية. كيف تقبين الوضعية الحالية لهذه الموارد؟ □ ■ إن الوضعية المائية الحالية غير مسبوقة ومثيرة للقلق بشكل كبير ، فاحتياطياتنا المائية في أدنى مستوياتها بمعظم سدودنا. ومن المفترض أن تكون عند متم يناير في فترة تصل فيها إمدادات مياه لملاء حقيقة السدود وتكوين مخزون من الماء لتغطية الحاجيات خلال أشهر الصيف. غير أن التساقطات المطرية غابت خلال الأشهر الأربعة الماضية، وموجة الجفاف الأخيرة، التي بدأت سنة 2019، مستمرة مع تسجيل عجز كبير مقارنة بالمتوسط، وهو يتراكم، مما أخل بالتالي بالتوازن الضروري بين العرض والطلب.

ومنذ سنة 2022، تم تعد إمدادات المناطق الحضرية بالمياه الصالحة للشرب، التي تمثل 10 في المائة فقط من احتياطي المياه، مضمونة كما كانت من قبل، ناهيك عن أنه لا يمكن تلبية الاحتياجات المائية الفلاحية للمناطق المسقية، مما يؤدي إلى زيادة اللجوء إلى الاستغلال المكثف للمياه الجوفية، والتي تعاني أصلا من استغلال مفرط بصحيلة يطبعها عجز كبير . نحن نعانى في المغرب منذ سنة 1980، من تأثيرات التغيرات المناخية

بين جميع المترشحات والمترشحين.

وتعبر المدير عن استعداد الأكاديمية الجهوية لمواصلة التنسيق والتعاون والعمل المشترك، ولدعم جميع المباريات التربوية الهادفة إلى مواصلة النهوض بالشان التعليمي بالجهة، ومن ضمنها الاهتمام بالفاعلين التربويين عبر توفير تكوين انتقائي ومتجدد، والسعي لتوفير تكوين مستمر بغية تأهيل العنصر البشري بالشكل الذي يؤهله لأداء مهامه التربوية على أحسن وجه، انسجاما مع السياسة التعليمية لبلادنا، لاسيما القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وخارطة الطريق 2022-2026، والتي تستهدف كلها بناء جيل جديد من المدرسين والمدرسات القادرين على النهوض بالمدرسة المغربية وتحسين جودة خدماتها.

أكد مدير الأكاديمية على أن هذا الموسم التكويني ينطلق في سياق خاص تعرف فيه بلادنا مواصلة أوراش إصلاحية كبرى بمختلف المجالات،

مراسلة خاصة

تم اليوم الاثنين 29 يناير 2024، بمقر المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة كلميم واد نون، تنظيم حفل استقبال الفوج الجديد من الناجحات والناجحين في مباراة ولوج المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين – دورة 2023، وافتتاح الموسم التكويني 2023-2024.

واستهل الحفل بكلمة توجيهية لعبد المجيد السهل، مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم واد نون، هـذا فيها الناجحات والناجحين في هذه المباريات التي جرت هذه السنة في ظروف طبعها الجدية والمسؤولية والشفافية وتكافؤ الفرص بين جميع المترشحات والمترشحين، كما ثمن جهود جميع المتدخلين الذين سهروا على حسن إعداد وتنظيم وإجراء هذه المباريات في مختلف محطاتها، وبالتنسيق الميداني لكافة الشركاء، من أجل دعم تأهيلها وضمان مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المترشحات والمترشحين.

وأكد مدير الأكاديمية على أن هذا الموسم التكويني ينطلق في سياق خاص تعرف فيه بلادنا مواصلة أوراش إصلاحية كبرى بمختلف المجالات،

سيدي بنور: اشتباكات بين «مناصرين» تنتهي بجريمة قتل



شهدت مدينة سيدي بنور، عشية الأحد 28 يناير الماضي، اشتباكات عنيفة بين الفصائل المناصرة للرجاء والوداد البيضاويين بالمدينة. وعلمت جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أن صراعا بين فصائل مشجعة لكل من الرجاء والوداد، قد نشب بشكل مفاجئ بمشادة كلامية، بأحد شوارع المدينة، قبل أن يتطور الأمر إلى اشتباكات فيما بينهم، التي تسببت في إصابة أحد المناصرين بإصابة خطيرة على مستوى الرأس بواسطة «الفيزي»، وعجلت بنقله إلى المستشفى الإقليمي محمد الخامس بالجديدة.

وأوضح المصدر نفسه، أن الشاب المصاب لفظ أنفاسه الأخيرة فور وصوله إلى المستشفى، فيما لازال البحث جاريا عن المعتدي من طرف المصالح الأمنية بالمدينة، هذا في الوقت الذي أكدت فيه مصادر علمية أنه تم التعرف على المشتبه فيهم، وبأنه مازالت المناوشات مستمرة بين أنصار الفريقين.

وجدير بالذكر أن منطقة سيدي بنور التي تبعد عن مدينة الدار البيضاء بحوالي 200 كيلومتر، تعرف لأول مرة مثل هذه المناوشات التي أدت وبكل أسف قادت إلى جريمة قتل .

مصطفى الناسي

بنسليمان : مختلون عقليا في الشارع



تعرف ظاهرة انتشار المختلين عقليا في شوارع إقليم بنسليمان حضورا قويا، إذ بات مشهد المصابين بأمراض نفسية وعقلية وهم يتجولون في المدينة أمرا «مألوفا»، أعادت عليه الساكنة، في الوقت الذي من المفروض أن تختل في هذه الفئة بالعناية الضرورية وأن يتم الحرص على صون كرامتها بعيدا عن الشارع.

وإلى جانب المصابين بأمراض نفسية وعقلية الذين يهيمون في طرقات بنسليمان، والذين ينطوي حضورهم على مخاطر متعددة تتهدد سلامة الأشخاص والممتلكات، الخاصة منها والعامّة، فإن عددا من المشردين يساهمون بدورهم في إضافة مشهد قائم على يوميات الإقليم، بشكل يطرح أكثر من علامة استفهام، ويفرض معه على المصالح المختصة التدخل من أجل تصحيح هذا الاختلال الذي لم يعد استثناء بل قاعدة في المنطقة؟

عادل الدكالي

سوس ماسة : حصيلة الدعم التربوي بالجهة



تنزيلا لمقتضيات المذكرة الوزارية 2024 / 001 في شأن تكيف السنة الدراسية 2023 / 2024، وخاصة ما يتعلق بالدعم التربوي، استفاد أكثر من156 ألف تلميذ (6) بالمؤسسات التعليمية على تراب الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة من البرنامج الوطني لتنزيل الخطة الوطنية للدعم التربوي وتأمين الزمن المدرسي والتخفيف البيداغوجي للتحديات، الذي تم تاطيره من قبل فاعلين تربويين وإداريين من مختلف الأسلاك.

وساهم تنزيل المخطّط الجهوي للدعم التربوي بجهة سوس ماسة في تعبئة أكثر من 4100 فاعل تربوي متعدّد، في مختلف المؤسسات التعليمية بجهة سوس ماسة، من أجل تمكين التلميذات والتلاميذ من استكمال المقررات الدراسية وتقوية مكتسباتهم التعليمية الضعيفة لإنجاح لبناات البرنامج الوطني للدعم التربوي، دعمته المخططات الإقليمية التي جرى إعدادها على صعيد كل مديرية إقليمية، ونظيرتها المحلية على مستوى كل مؤسسة تعليمية تستمر طيلة الموسم الدراسي الجاري.

وشكلت هذه المحطة من الأسس الأول من السنة الدراسية 2023/2024 مناسبة لتتبع ما ينجح في المؤسسات التعليمية ومواقفه الفعلية، سواء من خلال زيارات ميدانية باشرتها مديرية الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة، وعدد من المديرين الإقليميين.

وبهذه المناسبة، أشادت مديرية الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بالتعبئة التي شهدت هذه المحطة التربوية، وبروح المسؤولية والانخراط الإيجابي التي جسدتها الأطر التربوية والإدارية والفاعلون والشركاء من أجل تنزيل محكم لمخطط الدعم التربوي، الذي دعمته الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، إلى جانب قدرات جمعيات أمهات وأباء وأولياء التلاميذ، بمعية أساتذة المنظومة التربوية المتفاعلين، لتأمين سيورة العملية التعليمية، مراعاة للمصلحة الفضلى للمتعلمات والمتعلمين بجهة سوس ماسة.

بتريش عبد الجليل

للرقي بمنظومتنا التعليمية. من جهة قدم عبد الجليل شوقي، مدير المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة كلميم واد نون، عرضا تاطيريا حول السير العام للتكوين، تطرق فيه لمعطيات تفصيلية حول المركز، وللمرجعيات المؤطرة، والسياق والتصور العام لهندسة التكوين وصيغته، والإجراءات والتدابير الواكبة لها، مسلطا الضوء على عدة التكوين والكفايات المهنية المستهدفة، ونظام التقويم والأشهاد المعتمد، والمستجدات في هذا المجال، كما تطرق لتطور بنية التكوين ونسبة التاطير بالمركز، واستعرض ذلك معطيات إحصائية للمنتدربات والمترربين الذين يقدر عددهم برسم الموسم التكويني 2023-2024 ما مجموعه 120 منتدربة ومنتدبرا، من ضمنهم 40 مختصا إداريا وتربويا واجتماعيا.

وبعد أن نوه مدير المركز بالدعم الكبير لمختلف الفاعلين والشركاء، وبالانخراط المتميز لفريق العمل المتكامل والمنسجم من أجل توفير كافة شروط النجاح لإجراء هذه المباريات، أكد استعداد المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، بتخسيق مع باقي الفاعلين والشركاء، لمواصلة العمل والتعبئة بغية توفير تكوين ذي جودة لجميع المنتدربين والمترربين، داعيا إياهم إلى ضرورة التحلي بالجدية اللازمة طيلة فترة التكوين، وتميز الحفل بحضور ممثل السلطة المحلية، والمدير الإقليمي لمديرية كلميم، والكاتب العام والمديرين المساعدين والأساتذة المكونين والأطر الإدارية بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، ورؤساء الأقسام والمصالح بالأكاديمية، إضافة إلى المدربات والمترربين، وممثل وسائل الإعلام.

وتضمن برنامج افتتاح الموسم التكويني لفائدة الناجحات والناجحين في مباراة ولوج المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة كلميم واد نون، ورشات تخصصية لتوضيح لغة التكوين الخاصة بسلك تكوين المختصين التربويين والاجتماعيين ومختصي الإدارة والاقتصاد، وسلك تأهيل أطر هيئة التدريس المتربين، فضلا عن زيارات موجهة لمرافق المركز.

تأملات سريعة في عصر القلق يبدو أن هناك شعوراً منتشراً بشكل مهول يطارد مجتمعاتنا – إنه القلق



عبد حقي

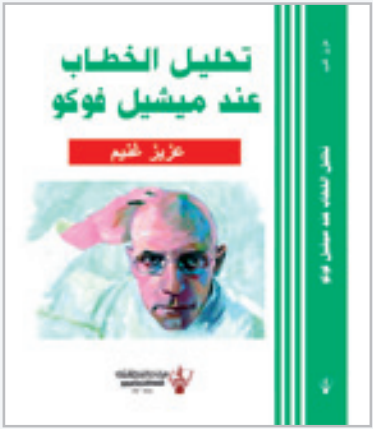
لقد أصبح مصطلح «عصر القلق» شعارًا شائعًا، وغالبًا ما يتم الاستشهاد به للتعبير عن جوهر وجودنا المعاصر. ولكن هل نعيش حقًا في عصر يهيمن عليه الشعور بالقلق، أم أن هذا التصور هو مظهر من مظاهر التغيرات المجتمعية الأوسع ووجهات النظر المتطورة بشأن واقعنا ومزاجنا اليومي ؟

لقد شهد القرن العشرين تحولات مجتمعية وتكنولوجية مهولة وغير مسبوقة، تسببت في توليد مخاوف ذات ضغوطات مختلفة. لقد زرع الحروب العالمية والكساد الاقتصادي والحرب الباردة مخاوف جماعية من الإبادة. وأدى التقدم التكنولوجي المتسارع، وخاصة العصر النووي، إلى ظهور التهديدات الوجودية في المقدمة. في الوقت نفسه، قدمت الثورة الرقمية في أواخر القرن العشرين وظهور الإنترنت حزمة جديدة من الشكوك والمخاوف المتعلقة بالخصوصية، والاستهلاك المفرط للمعلومات، وتآكل الملامح الشخصية؛ أحد العوامل المهمة التي يُشار إليها غالبًا على أنها تساهم في إدراك سن القلق هو التقدم السريع للتكنولوجيا وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي حيث يُعتقد أن الوابل المستمر من المعلومات، والضغط للحفاظ على شخصية متوازنة في عوالم الإنترنت، والخوف من نفوذية الأشياء الخاصة هي عوامل محفزة لزيادة مستويات ضغط القلق.

إحدى الآليات الأساسية التي تؤثر من خلالها العوامل الاقتصادية على الصحة العقلية هو الشعور السائد بعدم الاستقرار الذي يصاحب عدم اليقين الدخل الآمن. وسواء كان ذلك بسبب الانكماش الاقتصادي العالمي أو الصراعات المالية الشخصية، فإن عدم اليقين بشأن المستقبل المالي يمكن أن يكون بمثابة أرض خصبة لهذا القلق المرعب.

إن الخوف من فقدان الوظيفة، وعدم استقرار السكن، وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية يمكن أن يساهم في انتشار الشعور بالجزع والضعف. ونحن نبحر في تعقيدات ومطبات العصر الحديث، من الضروري إجراء افتحاص نقدي لمفهوم عصر القلق. ومن خلال تشريح الأبعاد التاريخية والتكنولوجية والاقتصادية والثقافية والفردية للقلق، يمكننا الحصول على فهم دقيق للعوامل التي تساهم في إدراكنا الجماعي لمستويات القلق المتزايدة. ومن خلال القيام بذلك، قد نكتشف أن عصر القلق ليس حقيقة متجاسنة، بل هو تفاعل معقد بين القوى المختلفة التي تشكل المشهد العقلي لدينا.

تحليل الخطاب عند ميشيل فوكو جديد الباحث عزيز غنيم



صدر حديثاً عن دار الرحاب الحديثة للنشر والتوزيع بلبان، كتاب جديد للباحث المغربي عزيز غنيم، والذي سيكون متوفرًا في الدورة 29 لمعرض الرباط الدولي للنشر والكتاب 2024.

ويحمل الكتاب الثاني للباحث عزيز غنيم عنوان « تحليل الخطاب عند ميشيل فوكو» ويتكون من ثلاثة فصول، يبسط فيها الإطار العام لفلسفة ميشيل فوكو في تحليل الخطاب ويسلط فيها الضوء على تحليلاته الحفربة المقترنة بتقنيات إنتاج المعرفة وكيفية تشكل السلطة. وكان قد صدر للكاتبة من قبل كتاب «في التربة موسم ب» بيداغوجيات فعالة» عن مركز تفكر عام 2020.

النظام الدولي الراهن أي ضمانات للأمن الدولي؟

لمليكة الزخيني تحت المجهر الأكاديمي



والأبحاث. وخلال حديثها عن السياق التاريخي والزمني لإصدار الكتاب قالت مؤلفته أن مع أزمة كوفيد تمت مجموعة من المراجعات كان أهمها أن نعيد الاعتبار للدولة الوطنية، حيث طفا على السطح الحديث عن الحدود وعن السيادة، وكيف تغلق الحدود، وكيف نتحدث بإسم سيادة بلد، كل ذلك أعادنا إلى منظومة من المفاهيم المرتبطة أساسا بالدولة وموقعها وعندما نقول الدولة وموقعها فإن النظام الأحادي القطبية كان من أهم معالمه أن حاول أن يمر بنا إلى عصر اضمحلال الدولة..

تتابع المتحدثه كلمتها لنجد أنفسنا أمام حرب أحد أطرافها دولة حائزة على عضوية مجلس الأمن.. وبالعودة إلى الحرب والسلاح نعد إلى القوة الصلبة، رغمًا أننا نحاول أن نقنع أنفسنا أن القوة الناعمة والذكاة لها ما يكفي من المكانة والأهداف لتعوض القوة الخشنة، والتي هي الأساس والهدف الذي نسعى من أجله هو

أن تعود لغة القوة الصلبة لتكون هي الفاصل لأن مع كل حرب تهديد بفناء البشرية..حيث مع الحرب الحرب الأوكرانية عدنا إلى منطق الفيتو منطق الشرعية الدولية، عدنا بذلك إلى العديد من المفاهيم المرتبطة بعصر الحرب الباردة. كنا قد نسينا استعمالها، وسيتكرس الأمر أكثر مع ما يحدث في الشرق الأوسط بما يعرف اليوم بالحرب على غزة وستكون أمام أحد القوانين التي طبعت التطور البشري هو القانون الدولي الإنساني لما نشهده اليوم في الأراضي المحتلة نرى كيف تصطب قواعد القانون الدولي الإنساني دون أن نستطيع أن نلزم بفاعلية وجديوى والزامية قواعد القانون الدولي...بناء على هذا السياق الملتبس والمتغير في كل لحظة يبقى السؤال إلى أين يسير النظام الدولي مسؤولًا بطرح في كل حين...ولتختتم الكاتبة كلمتها بانها اليوم تضع فرضية ثانية وهي هل نحن في طور العودة إلى نظام أو إنشاق نظام ثنائي القطبية بموازاة القوى المستفيدة من النظام الحالي والقوى التي تحاول أن ترسم ترسم معالم أخرى واوزانات قوة أخرى.

وفي ختام اللقاء انصبت تفاعلات الحضور في مجملها حول أثر التحولات التي يشهدها النظام الدولي الراهن، على المفاهيم الأساسية للقانون الدولي. وفي ختام حديثها عن السياق التاريخي والزمني لإصدار الكتاب قالت مؤلفته أن مع أزمة كوفيد تمت مجموعة من المراجعات كان أهمها أن نعيد الاعتبار للدولة الوطنية، حيث طفا على السطح الحديث عن الحدود وعن السيادة، وكيف تغلق الحدود، وكيف نتحدث بإسم سيادة بلد، كل ذلك أعادنا إلى منظومة من المفاهيم المرتبطة أساسا بالدولة وموقعها وعندما نقول الدولة وموقعها فإن النظام الأحادي القطبية كان من أهم معالمه أن حاول أن يمر بنا إلى عصر اضمحلال الدولة..

من جهته محمد الزهراوي أستاذ العلوم السياسية بجامعة شعيب الدكالي بالجديدة يرى أن العالم الآن يعيش مرحلة الابقين، وانقضاء عهد المسلمين، وأن المحطات التاريخية التي نمر بها ما هي الا إرهابات لتأسيس نظام عالمي جديد..

المصدر ذاته أكد أن التحديات الأمنية الراهنة يركز فيها الصراع على الصراع الطاقى أكثر من الصراع القيمي. ليختتم كلمته بتساؤل :أين يتجه النظام الدولي الراهن؟ هل يتجه نحو إعادة تقوية الأحادية القطبية؟ أم يتجه إلى تمت تسميته بالتكتلات الكبرى ؟

وفي كلمة مقتضبة لعبد الفتاح البلمعشي أستاذ العلاقات الدولية بجامعة القاضي عياض بمرآش أن هذا الكتاب هو إضافة نوعية للخراتة المغربية ودراسة متميزة، ويحث غني ورسين للباحثين وللمكتبة المغربية... كما عرج في حديثه المقتضب على أن من يصنع أو ينتج القاعدة القانونية هو نفسه المعنى بترك القاعده، وعلى أن منطق التوازنات الدولية لابد وأن يخضع لهذه القاعدة القانونية... وعلاقة بالأمن الدولي أكد المتحدث نفسه، أن المغرب قطع أشواط مهمة في تطوير أدائه في مجال التعاون الأمني إقليميا أو دوليا، حيث لم يعد الحديث حوله عن تبادل الخبرات فقط، بل صار الحديث عن الإنخراط الإستراتيجي لمراكمة المغرب تجارب وخبرات اكسبته مكانة جيدة داخل المنتظم الدولي.

و بخصوص كلمة مليكة الزخيني أستاذة العلاقات الدولية بجامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال، ومؤلفة الكتاب النظام الدولي الراهن أي ضمانات للأمن الدولي ؟ فقد استهلتها بتقديم الشكر الجليل للمشرف على مكاتب ابن خلدون بني ملال ولمركز تكامل للدراسات والأبحاث ولكل الأساتذة والباحثين ولطلبتها بكلية متعددة التخصصات، والآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، لمن حضر هذا اللقاء العلمي المتميز. الزخيني ذكرت في كلمتها أن حبر القلم لكتابة هذا المؤلف انتهى في سنة 2018، والذي كان في بذرته الأولى عبارة عن أطروحة الدكتوراة حيث شملتها بتنقيحات جذرية لتأخذ شكل كتاب استغرق منها وقتنا ليخرج للوجود وذلك بفضل ثلة من الأساتذة الأجلاء بمركز الدراسات

وقد خلص الكتاب، حسب المتحدث كريني، إلى طرح مجموعة من النتائج التي يمكن إجمالها في الإقرار بأن العالم لا يبدو في أحسن الأحوال أمنيا مع بروز مخاطر جديدة وقوى نووية صاعدة، و بروز مجموعة من المقولات منها مقولات سياسية (نهاية التاريخ، صدام الحضارات، الفوضى الخلاقة...)، على اعتبار أن منظومة القيم التي كرسها النظام الدولي الراهن تشجع على بروز توقعات هوياتية ..

وفي مداخله لحنان مراد وهي أستاذة باحة في القانون العام والعلوم السياسية بالدار البيضاء أشارت إلى أن المؤلف يندرج ضمن التوجه الفكري للباحثة والكتابة الذي اعتمدت فيه على التفسير الواقعي والتحليل المنطقي والعقلاني، وذلك من خلال تناولها لمواضيع متعددة ذكرت منها على سبيل المثال لا الحصر: أزمة الدولة الوطنية والأسئلة الراهنة في مسألة بناء الدولة الحديثة ..

تقول المتحدثه: «هذا الكتاب، يعتبر وليد زمنه خاصة، وأنه صدر في مرحلة ما بعد كوفيد19- وتداعياتها الأمنية. إضافة إلى أن مرحلة إصداره تشهد العديد من الصراعات والنزاعات، والتي تعتبر الحرب على غزة أقسى مظهراتها. الشيء الذي يجعل الكتاب فرصة سانحة لمناقشة ومعالجة مجموعة من الإشكالات الأمنية التي أصبحت تتطلب إيجاد حلول لها» ..

تضيف المتحدثه أن الكتاب يحتوي على 465 صفحة ابتدأت أولى صفحاته بتقديم من الدكتور محمد تاج الدين الحسني، تلتها مقدمة سلطت الضوء على مختلف التحولات الدولية، حيث طرحت المؤلفة إشكالية مركزة ومحورية : ما مدى قدرة النظام الدولي الراهن على ضمان الأمن الدولي ؟ فالكتاب موضوع القراءة والتوقيع يتكون من جزأين رئيسيين، خصت الكاتبة في جزئه الأول محددات النظام الدولي وخصائصه، والمنظور الليبرالي من خلال دعوته إلى الانفتاح.. فيما اهتم الجزء الثاني من الكتاب بإشكالات مفهوم الأمن الدولي ونقط التمايز فيما بينها.. أما خاتمة الكتاب فتقول المتنبخة أنها تضمنت مجموعة من الاستنتاجات التي حاولت فيها الكاتبة الإجابة عن الفرضيات المطروحة في المقدمة.

محمد الحنصالي

احتضنت قاعة المركب الثقافي الأشجار العالية لقاء ثقافيا وفكريا حول قراءة وتوقيع كتاب «النظام الدولي الراهن أي ضمانات للأمن الدولي؟» للباحثة الأكاديمية مليكة الزخيني، ساهمت في تنظيمه مكاتب ابن خلدون ببني ملال بتنسيق مع مركز تكامل للدراسات والأبحاث ودار فالية للطباعة والنشر.

اللقاء حضره، يوم السبت الماضي، أساتذة متخصصون ومتقفون وطلبة. حيث جرت انطلاقته بكلمة ترحيبية للمشرف عن مكاتب ابن خلدون للحضور خصوصا منهم الأساتذة المتدخلين، لتتطرق بعد ذلك أشغال اللقاء من طرف المسيرة أسماء فرح التي أقت كلمة بإسم مركز تكامل للدراسات والأبحاث رحبت فيها بالجميع.

المتحدثة أكدت أن مركز تكامل يرى أن البحث العلمي والتأليف والإبداع والابتكار هي من أسس ما تبنى عليه المجتمعات على مختلف الأصعدة. كما أشارت إلى أن قراءة الكتاب أجلت لمرتتين، وأنه بات أكثر ملاءمة اليوم أن تتم قرأته وتوقيعه في ظل التحولات التي تعرفها القضية الفلسطينية، لاسيما ما يحدث في محكمة لاهاي بهولندا والصراع القانوني بين الخبراء الدوليين.

من جهته الأستاذ الجامعي إدريس كريني «أستاذ العلاقات الدولية بجامعة القاضي عياض بمرآش»، قال إن المؤلف ينطوي على أهمية علمية كبيرة. لكونه يقدم إطارا مرجعيا يرصد مختلف المفاهيم كالنظام الدولي والأمن ويرصد مجمل التحولات التي شهدها العالم منذ بداية التسعينات من القرن الماضي. بعد نهاية نظام الثنائية القطبية، وبروز واقع دولي جديد وتنسليط الضوء على النظام الدولي الراهن وعلاقته بالأمن الدولي، ويحاول طرح إجابات واضحة على ضوء الممارسات الدولية. بصدد تحقق رهان الأمن الذي شهد تطورا كبيرا مع تعدد القضايا الدولية، وبروز تهديدات من قوى غير دولية ومخاطر غير عسكرية بيئية ورقمية ووبائية عابرة للحدود خصوصا من منطلق أن النظام يقاس بمدى قدرته على تقليص هامش الفوضى.

ويرى كريني، أن الباحثة خلصت في كتابها إلى أن نظام الثنائية القطبية الذي برز بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، نجح في تجنب العالم مخاطر حرب شاملة جديدة، لاحظت أن عالم ما بعد الحرب الباردة ظل محكوما بظاهرة العولمة التي همشت مفهوم الحدود والخصوصية والمجالات المحجوزة..

وأشار المتحدث أن المؤلف أبرزت فيه كاتبته أن النظام الدولي الراهن أضحي في مواجهة ظواهر أمنية تتجاوز البعد العسكري لا تخلو مقاربتها من تحديات وصعوبات. ففي ارتباط ذلك بتطور وانفلات مفهوم الأمن، وخصخصة الحروب بفعل توجه عدد من أطراف النزاعات المسلحة إلى توظيف الشركات العسكرية والأمنية الخاصة لأجل القيام بمهام عادة ما كانت تقوم بها قوات مسلحة نظامية، ما طرح إشكالات معقدة في ما يتعلق بإفناذ قواعد القانون الدولي بشكل عام، ومقتضيات الدولي الإنساني على وجه الخصوص.

عفيف بناني: الفن التشكيلي في المغرب كان حاضرا على مر التاريخ



أكد الفنان التشكيلي وال كاتب عفيف بناني، يوم الثلاثاء بالرباط أن الفن التشكيلي يعد بمثابة قوة مهمة تصون وتحفظ التراث الثقافي المادي واللامادي.

جاء ذلك خلال معرض ندوة نظم بالمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث حول «الفن والترات». وشكل اللقاء مناسبة للحضور لاستيعاب جذور وتطور الفن الأوروبي، في مطلع القرن التاسع عشر، ووقع التصوير الفوتوغرافي على الفن التشكيلي ودور هذا الأخير في صون التراث المغربي.

وابرز بناني أن مطلع القرن التاسع عشر عرف بروز مدرستين في الرسم هما المدرسة الرومانسية والمدرسة الكلاسيكية، اللتين تنضبطان لقواعد صارمة. مع تقديم الأعمال المنجزة أمام لجنة تحكيم رسمية بغرض مناقشة دلائلها التاريخية، واختيار الألوأ، والبناء الرياضي والطابع التقني (وقاعدة الضوء والظل، وقاعدة النسبة الذهبية)، حتى يكون بالإمكان تقديمها في معرض رسمي.

وأضاف أن بروز التصوير الفوتوغرافي سنة 1825 كان بمثابة «ومضة لق» في عالم الإستبطاق، مشيرا إلى أنه تم استقباله ببرودة من طرف الكتاب والرسامين الكلاسيكيين، معتبرين إياه ك«هرطقة وتدنيس للفن».

وأشار إلى أن هذا التطور كان له تأثير كبير على الفنانين التشكيليين، على اعتبار أنه أدت إلى التخفيض من مداخلهم، وإغراق السوق باللوحات الرخيصة، وزيادة الطلب على صور المعارك العسكرية لصالح المصورين الفوتوغرافيين. وفي المغرب، يضيف بناني، كان الفن حاضرا على مر التاريخ، سيما من خلال الخط والنحت

على الخشب والجبس، مبرزا أن الفن التشكيلي لم يبرز إلا في السنينات من القرن الماضي. وأشاد في هذا الصدد «بالعقريية الإبداعية» للفنانين التشكيليين المغاربة التي مكنتهم من فرض أنفسهم على المستوى الوطني والدولي. يذكر أن الفنان والكاتب بناني، حصل على البكالوريا عن عمر ناهز 34 سنة ثم على الإجازة في العلوم الاقتصادية وبعدها دبلوم الدراسات العليا، انخرط في الفن التشكيلي منذ صغره وتعلم تقنياته وأصوله بفرنسا.

وحصل بناني على عدة جوائز عالمية في الفن التشكيلي منها «اللوحة الذهبية» سنة 2010 بفرنسا، وأقام عددا من المعارض بالمغرب وأوروبا والولايات المتحدة ودول الخليج وغيرها. واختير بناني عضوا مدى الحياة في الفدرالية الوطنية للثقافة الفرنسية التي منحتة شهادة تقدير. وصدرت له مؤلفات منها «فن الرسم من القرن 19 إلى سنة 1945» و«المزن والقزح» الذي يحتوي على قصائد مصحوبة بلوحات تشكيلة للفنان، و«معجم الفنون التشكيلية»، و«تأملات تشكيلة».

وتتميز أعمال بناني بأسلوب تصويري يمثل المناظر الطبيعية والمشاهد الإنسانية في المغرب، والطبيعة الصامته، والتي تجسدها مختلف لوحاته الموجودة لدى منظمات خاصة وعمومية مغربية، وأيضا، في بلدان مختلفة، من قبيل الولايات المتحدة الأمريكية، وسويسرا، وفرنسا، وألمانيا، وإسبانيا، وإيطاليا، ولبنان، وأوكرانيا، وكوريا، وموريتانيا، والعراق، واليونان.

مهرجان تاصميت للسينما والنقد يختتم دورته السابعة ببني ملال ويكرم وجوها سينمائية

مراسلة خاصة

نظمت جمعية مهرجان ثقافات وفنون الجبال الدورة السابعة لمهرجان تاصميت للسينما والنقد بمدينة بني ملال، تحت شعار "سينما الشباب من المحلية إلى العالمية". وعلى مدى أربعة أيام كانت فضاءات ومؤسسات بني ملال وخارج بني ملال، على موعد مع العرس الثقافي والفني السنوي ، الذي عرف برمجة مكثفة ومتنوعة اشتملت على العروض السينمائية، والندوات، وماستر كلاس، والورشات التكوينية الخاصة بالشباب وبالاطفال،

ويخرجت لمواقع سياحية متعددة في الجهة. وعرف حفل الافتتاح، إلقاء كلمة الجمعية المنظمة، خصصت لشكر الشركاء والترحيب بالضيوف وبالمشاركين وبالمساهمين في المهرجان، وذكرت خلالها أهمية

السينما في الحياة الثقافية والفنية للمدينة، وضرورة التمسك بهذا المهرجان واستمراره من منطلق المسؤولية الاجتماعية والثقافية، والفرصة لهم للتخليق من المحلية إلى العالمية. وفاء لسياسة المهرجان الذي يزاوج بين السينما وغريمها شريكها النقد. أعقبتها فقرة موسيقية على آلة العود من عزف الأستاذ أحمد برعو، وخلال هذا الحفل تم تكريم الممثلة الأنثوية ماجدولين الإدريسي وتكريم المخرجة المجددة والمجتهدة أسماء المدير.

وقد عرف الحفل تقديم شهادة مصورة للإعلامي عبد الحميد جماهري في حق المحترفي بها المخرجة أسماء المدير، كما تولى الإعلامي والمخرج إدريس الإدريسي تسليم نزع التكريم بينما تسلمت ربعة ألوان صديقة المهرجان وصديقة المحترفي بها هدية المهرجان نيابة عن المخرجة التي أدلت بدورها بكلمة شكر مصورة من الديار الأمريكية.

وخلال حفل الافتتاح هذا تم، كذلك، تقديم لجنة تحكيم المسابقة الرسمية، وتشكلت من المخرج كمال كمال ورئيسا للجنة، مع عضوية كل من الفنانة نجاة الوافي، خولة لسباب بنعمر وشبير عبد الرحيم العجمي. وقد تنافست على جوائز المهرجان عشرة أفلام، تم عرضها في حصتين منفصلتين، وهي: "أميرة" لرشيدة

السعدي، "بدون مفتاح" لوليد المسناوي، "حالة" لدلال العراقي، "حبال المودة" لوجدان خالد، "حكاية" لمحمد بوحاري، "خيانة" لسلمي الخماس، "طريق الحجر" لادريس صواب، "على حافة البحر" لمحمد الهوري، "مول التليفون"، لحمزة عاطفي، و"نجمة مارس" لليلى المسفر. وفي فقرة الأندية السينمائية التي ظل المهرجان وفيها لها، تم بالمركب الثقافي الأشجار العالية ببني ملال توقيع الإصدار السينمائي "خطاب السينما المغربية وتقوم التربية: بحث في الجماليات" للباحث والناقد إسماعيل هوارى.

وتعتبرنا عن انفتاح المهرجان على طاقات الجهة رحبت مديرة المهرجان أمينة الصيباري بالحضور، والضيف ابن الجهة القادم من مريت بإقليم خنيفرة، وتولى الأستاذ محمد زروال تقديم الكتاب من خلال استحضار أهمية الكتاب النقدي السينمائي، في تصورات المهرجان الذي يضع النقد السينمائي ضمن أولوياته في التكوين والتثاري، ومتابعة آخر الإصدارات، وبعد ذلك انتقل الأستاذ زروال إلى قراءة مختصرة للغلاف وبعض المضامين التي تناولها الكتاب.

وبعدها تناول الكلمة الباحث

إسماعيل هوارى الذي تعمق في الحديث عن فصول كتابه، ووضح اختياراته المفاهيمية، والتطبيقية. ووضح العلاقة بين السينما والتربية. واحتضن مقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة اشغال الندوة الرئيسية للمهرجان حول موضوع: "سينما الشباب من المحلية إلى العالمية"، حيث تناول المتحدثون هذا الموضوع بعمق محاولين الإلمام بجوانب عديدة لتحقيق هدف لا يختلف عليه وهو تنمية وترقية السينما المغربية وإبلاغها مبلغ العالمية بشباب طموح يؤكد يوما بعد يوم

جدارته وأحقته في العالمية، دون إغفال كون التأسيس الحقيقي لبنين السينما لا يتأتى إلا بتبني رؤى استراتيجة تستحضر مختلف الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية والتقنية مستمدة قوتها من إرادة سياسية واضحة ترى في السينما دعامة وموردا ماديا رئيسيا وسببا في جلب الاستثمار وتحقيق التنمية المنشودة.

واستقبل مختبر الأبحاث التطبيقية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال ماستر كلاس مع المخرج محمد مفكر تولت تنشيطه الناقدة

والمخرجة جميلة غناب، واستعرض فيه المخرج مفكر تجربته السينمائية واقتسم معارفه مع الحضور الذي تفاعل معه من خلال تدخلاته الهادفة وأسئلة دقيقة ومتخصصة في الميدان السينمائي. واحتضن قطب الدراسات في الدكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، كذلك، محاضرة تحت عنوان: "تقاطعات السينما والتاريخ" من إلقاء الدكتور بوشتي المشروح، وتنشيط الدكتور محسن إدالي الذي أكد على أهمية بذل مجهود إضافي من لدن السينيغليين المغربية، من أجل سبر أغوار تاريخ المغرب، والتعريف به، والدفاع عنه، أمام الحملة الشرسة من أجل السطو على تراثه المادي واللامادي وتاريخه. وقد تناول الدكتور بوشتي المشروح، في مداخلته إشكالية موضوع السينما والتاريخ من خلال تقاطعاتهما، مركزا بشكل أساس

على مفهوم الزمن العام، ثم التاريخي والزمين السينمائي، كما تم، على هامش المهرجان، تنظيم لقاء مع المخرجة دلال العراقي مع عرض ومناقشة فيلم "حالة" بالمركب الثقافي الأشجار العالية بتنسيق مع منظمة بروجيوموندو. وعلى مدى ثلاثة أيام، احتضن



في حوار مع السيناريست هشام الغفولي:

الإهتمام بالتفاصيل هو الذي يخلق التميز

هشام الغفولي ممثل ومؤلف ومخرج مسرحي شاب مقيم حاليا بمسقط رأسه فاس. انفتح في السنوات الأخيرة على كتابة سيناريوهات وحوارات مجموعة من الأعمال التلفزيونية الدرامية والموسمية (أفلام، مسلسلات، مسلسلات...) بمفرده أو بالإشتراك مع آخرين. من المسلسلات الناجحة التي شارك في كتابتها نذكر على سبيل المثال: «بنات العساس» من إخراج إدريس الروخ والمكتوب، (الجزء الثاني) من إخراج علاء أكعبون. ومن أعماله الجديدة المحتفل برمجتها في رمضان القادم: سلسلة «أش هذا؟ وسيتكوم» عائلتي، وهما معا من إخراج صفاء بركة. هذا بالإضافة إلى أعمال تلفزيونية سابقة أخرى من قبيل: «البهجة ثاني»، «الكويراتيف»، «لنا مغاربة»، «رنكة السعادة»، «ديرو النية»، «عاشية»، «ولد العم»، (الجزء الثاني)، «النجم»، «فيلم»، «عبد ميلاد كريم» (فيلم)... ومسرحيات (تأليفا وإخراجا) من بينها: «الميكروفون»، «ذات مرة»، «حياة طرخنا عليه ثلاثة أسئلة بمناسبة شروع المخرج إدريس صواب مؤخرا في تصوير مشاهد فيلم تلفزيوني جديد، لفائدة القناة الثانية، انطلاقا من سيناريو من تأليف هشام الغفولي بعنوان «فندق كازافورنيا»

■ أجرى الحوار أحمد سيجلماسي

□ ما هي بتركيبة القصة التي يحكيها سيناريو فيلم "فندق كازافورنيا" وطبيعة الموضوع الذي تتمحور حوله ؟

■ خلال رحلة من صفرو إلى الدار البيضاء، بحثا عن الذات وتطلعا لعيش كريم، تجد بطلة الفيلم الشابة نفسها بين خيارين لا ثالث لهما: إما العودة خالية الوفاض أو الوقوع في المحذور من أجل الإرتقاء الطبقي. وفي الأخير تقرر المجازفة .

مضمون هذا السيناريو التلفزيوني قد يبدو بسيطا في طريقة تقديمه، لكنه لا يخلو من رسائل وحكم. فعلى مر العصور كانت هناك قصص كثيرة تحكي عن الطمع وعواقبه الخوذية على صاحبه، وهذا تماما ما يطرحه سيناريو الفيلم ويناقشه، إلا أن الاختلاف يكمن في زاوية النظر وأدوات المعالجة، حيث أن مشاهد "فندق كازافورنيا" لا تخلو من مواقف هزلية وحوارات كوميدية، الشيء الذي يسهل تمرير الرسائل و يبسط النقاشات العميقة ويجعلها خفيفة عند التلقي. نعرف جميعا أن الإنتقال من مدينة صغيرة إلى مدينة كبيرة، بغية البحث عن مستقبل أفضل، عبارة عن فكرة تراود الكثير من الشباب، و هذا في حد ذاته ليس أمرا سيئا، إلا أن الشيء هو الاعتقاد بأن السماء قد تطلر ذهابا وأن الغنى لا بد أن يكون هدفا منشودا حتى لو تم على حساب المبادئ والأخلاق. هل لكلمة "كازافورنيا" دلالة أو دلالات معينة في العنوان؟

□ هل حضرت بعض لحظات تصوير الفيلم إلى جانب مخرجه أم أن مهمتك انتهت بعد كتابة نص السيناريو؟

■ كان حضوري مبرجعا أثناء تصوير الفيلم برغبة من

المخرج، إلا أن التزامات مهنية أخرى حالت دون ذلك، لكن التواصل ظل قائما بيننا حيث نتبادل الأفكار والآراء في كل صغيرة وكبيرة. ولإمامة فهذا الأمر يحسب للمخرج إدريس صواب. لقد أحبت فيه اهتمامه بالتفاصيل، علما بأن هذه الأخيرة هي التي تخلق الفرق والتميز دائما.



وقام بتسيير ماستر كلاس مع الناقد "ادريس القرى" حول "واقع السينما والنقد بالمغرب بين الأفاق والإكراهات".

وبالبحث الأكاديمي الحبيب ناصري والناقد السينمائي سليمان الحقيوي. بصم حضوره في المهرجان وفي بني ملال متفاعلا مع ما جاء في ندوة "السينما ورهانات التنمية الجهوية" بتوجيه ورشات للمسؤولين بالجهة مرفوقة بتوصيات بغية إنعاش المنطقة سينمائية المخرجة سلمى بركاش.

كما قام بتوقيع مؤلفه "الحلم الممنوع"، اللقاء كان من تقديم عبد الحميد الجماهري.

وبحلول موعد الدورة السابعة، لم يسعه المرض فكانت مديرة المهرجان يعتمر عن الحضور، لكن دعمه لم ينقطع ولو بالدعاء بالتوفيق للمهرجان المتفرد ولعشاق هذا المهرجان، وبينما بقي الأمل معقودا على حضوره في الدورات القادمة، يأتي خبر انتقاله إلى جوار ربه كالصاعقة على مديرة مهرجان تاصميت للسينما والنقد، وعلى أعضاء الجمعية، وعلى كل عشاق هذا المهرجان، وعلى كل من عرفوا هذا الرجل المتفرد الذي كان صادقا في أحاسيسه وفي اختياراته وفي ابتسامته.

فرقة الريف للمسرح الأمازيغي تفتتح موسمها المسرحي 2024 بجولة بأسبانيا وهولندا



سومية نوري

ستتظم فرقة الريف للمسرح الأمازيغي بالحسيمة جولة ا روية لعرض مسرحيتها الناجحة " أعالي البحر- طوقت" خلال الفترة الممتدة بين 20 فبراير و 6 مارس 2024 ، وذلك بكل من إسبانيا وهولندا .

المسرحية من تأليف وأقتباس لعزير ابراهيمي، سينوغرافيا وإخراج يوسف العرقوبي ، تشخيص محمد بنسعيد، محمد سلطانة ، طارق الصالحي وحدوشيتزوكنت ، كما يشارك في المسرحية طاقم إداري وتقني يتكون من نبيل بلحاج ، عمر الموساوي ، عبد العزيز البقالي ، وقد اختيرت المسرحية للمشاركة في جولة لفائدة مغاربة المهجر ضمن أجود الأعمال المتبارية على المستوى الوطني . ومن المدن التي ستقدم فيها المسرحية مدريد بإسبانيا ، امستردام بهولندا ، وتعتبر هذه الجولة الثانية عشر لفرقة الريف للمسرح الأمازيغي ، وهي من أول فرقة من الريف تقوم بجولات مسرحية إلى الخارج. و تحفل هذه السنة بعشرينية نواجدها ، حيث أنتجت أكثر من سبعة عشر عمل مسرحي ونظمت العشرات من الدورات التكوينية ، كما ستتظم خلال شهر ماي 2024 الدورة الثانية عشرة لمهرجان الحسيمة المسرحي .

استتت الفرقة لمدسة مسرحية حقيقية بمنطقة الريف تعتمد على الممارسة والتجريب والاستقلالية والتنوع ، الجولة المسرحية المزمع تنظيمها تقدم بدعم من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج قطاع المغاربة المقيمين بالخارج ، ويتنسق مع فعاليات مدنية وجمعية مغربية مقيمة بإسبانيا وهولندا .

وبالإضافة الى هذه الجولة تتوفر الفرقة على برنامج ثقافي غني خلال سنة 2024 منها عدة لقاءات فنية بالمغرب وعروض مسرحية بالمغرب. ملخص العمل المسرحي في أعالي البحر . تجري الأحداث في فصل واحد وفي ديكور واحد ثابت ، المشهد يمثل طوفا في أعالي البحر ، الضائعون الثلاثة يرددون بذلات سوداء وقمصان بيضاء وأربطة عنق مقفودة بعناية في الجيب الأعلى من كل سترة منديل أبيض مطو بشكل مثلث ، يجلسون على ثلاث كراسي عدا ذلك يوجد على الطوف صندوق ملايس ، العمل للكاتب البولندي سلافومير مروچيك أقتبسها للأمازيغية لعزير إبراهيمي ، ومن إخراج يوسف العرقوبي .



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

هل يمنع قرار محكمة العدل «إسرائيل» من مواصلة جرائمها في غزة؟

تعليق 17 دولة لتمويلها لـ«الأونروا» سيؤثر على المساعدات المنقذة للحياة لأكثر من مليوني فلسطيني في غزة



نص قرار المحكمة على أن «إسرائيل» مطالبة في غضون شهر واحد بتقديم تقرير للمحكمة يفيد بكل الإجراءات التي تم اتخاذها لتنفيذ هذا القرار

بتورط 12 من موظفيها في هجمات 7 أكتوبر من الماضي، مبيّناً أن عمليات إنهاء المهام، والتحقيق تمت في ضوء هذه المعلومات.

وحدد دوجاريك على أن «إسرائيل لم تقدم لهم بعد ملفا خطيا بشأن هذه الاتهامات»، منوها إلى أن الأونروا شاركت سابقاً قائمة موظفيها في البلدان التي تعمل فيها مع الدولة المضيفة، كما أنها شاركتها أيضاً مع «تل أبيب» ولم يتم التعبير عن أي مخاوف حولها.

يذكر أن الأونروا فتحت تحقيقاً الجمعة الماضي، في مزاعم ضلوع عدد من الموظفين في هجمات 7 أكتوبر.

الصحة العالمية، مجرد جدل لصرف النظر

أكدت منظمة الصحة العالمية، أن الجدل المستمر بشأن عمل وكالة «الأونروا» بعد زعم الاحتلال أن بعض موظفيها شاركوا في عملية «طوفان الأقصى»، «يصرف النظر عن التركيز على الأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة».

وأشار الناطق باسم المنظمة، كريستيان ليندمايير، وأضاف: «نعونا لا ننسى المشاكل الحقيقية على الأرض»، مشيراً إلى أن «المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسسوس قد دعا المانحين إلى عدم تعليق تمويلهم للأونروا في هذه الفترة الحرجة جداً لأن ذلك لن يؤدي إلا لإضرار بسكان غزة الذين هم في أمس الحاجة للمساعدة».

وأعرب ليندمايير عن أسفه لأن يكون هذا النقاش حول الأونروا «رغم أهميته يصرف الانتباه عن القتلى البالغ عددهم 27 ألفاً تقريباً 70 في المئة منهم من النساء والأطفال».

إلى ذلك، قالت «الأونروا»، الجمعة، إنها «فتحت تحقيقاً في مزاعم ضلوع عدد (دون تحديد) من موظفيها في عملية 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي. واتهامات الاحتلال الإسرائيلي للوكالة «ليست الأولى من نوعها»، ولبنان، والضفة الغربية، والقطاع، إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل لمشكلتهم. وسبّوثر تعليق تمويل وكالة «الأونروا» على عملياتها في قطاع غزة الذي يتعرض لكافة إنسانيته. وقال المتحدث باسم الوكالة، الاثنين، إنها لن تتمكن من مواصلة العمليات في قطاع غزة والمنطقة «بعد نهاية فبراير»، إذا لم يُستأنف التمويل الذي أوقفته دول غربية.

من موظفي الأمم المتحدة في هجمات 7 أكتوبر، من جهته، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن الاتحاد الأوروبي سيواصل دعم الفلسطينيين في غزة عبر المنظمات الشريكة، وأبرزها «الأونروا».

وفي رسالتها، حثّت المنظمات «الدول المانحة على إعادة تأكيد دعمها للعمل الحيوي الذي تقوم به الأونروا وشركاؤها لمساعدة الفلسطينيين في البقاء على قيد الحياة في واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في عصرنا»، منتقدة الخطوة الغربية بالقول: «صدّمنا القرار المتهوّر بقطع شريان الحياة لشعب

باكمله، من قبل بلدان دعت إلى زيادة المساعدات في غزة وحماية العاملين في المجال الإنساني».

والجمعة، قالت «الأونروا»، إنها فتحت تحقيقاً في مزاعم ضلوع عدد (دون تحديد) من موظفيها في هجمات 7 أكتوبر.

والاتهامات الإسرائيلية للوكالة «ليست الأولى من نوعها»، فمنذ بداية الحرب على غزة، عمد الاحتلال الإسرائيلي إلى اتهام موظفي الأونروا بالعمل لصالح «حماس»، في ما اعتبر «تبريراً مسبقاً» لضرب مدارس ومرافق المؤسسة في القطاع تؤوي عشرات آلاف النازحين معظمهم من الأطفال والنساء، وفق مراقبين.

وتأسست «أونروا» بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1949، وتم تفويضها بتقديم المساعدة والحماية للاجئين في مناطق عملياتها الخمس، الأردن، وسوريا، ولبنان، والضفة الغربية، والقطاع، إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل لمشكلتهم. وسبّوثر تعليق تمويل وكالة «الأونروا» على عملياتها في قطاع غزة الذي يتعرض لكافة إنسانيته. وقال المتحدث باسم الوكالة، الاثنين، إنها لن تتمكن من مواصلة العمليات في قطاع غزة والمنطقة «بعد نهاية فبراير»، إذا لم يُستأنف التمويل الذي أوقفته دول غربية.

مدير «رايتس ووتش» والهجوم على «أونروا»

من جهته، استهجن المدير التنفيذي السابق لمنظمة هيومن رايتس ووتش، كينيث روث، الاتهامات المفاجئة من الاحتلال، لمنظمة غوث وتنشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا». وتحدث روث عن اتهامات الناطق باسم حكومة الاحتلال، إيلون ليفي لـ«أونروا» بأنها «واجهة لحركة حماس، وتسمح بغسيل المعلومات لجماعة إرهابية».

وكانت الأمم المتحدة أكدت أن الاحتلال الإسرائيلي لم يقدم حتى الآن وثائق خطية، تبرهن مزاعمه ضد عدد من موظفي وكالة غوث وتنشغيل اللاجئين «أونروا».

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، خلال مؤتمر صحفي، إن «حكومة تل أبيب لم تقدم حتى الآن ملفاً يتعلق بالاتهامات الإسرائيلية ضد موظفي أونروا». وأشار إلى أن «إسرائيل نقلت للأونروا مزاعمها

يتعلق بالاتهامات الإسرائيلية ضد موظفي أونروا». وأشار إلى أن «إسرائيل نقلت للأونروا مزاعمها بتورط 12 من موظفيها في هجمات 7 أكتوبر من العام الماضي»، مبيّناً أن عمليات إنهاء المهام، والتحقيق تمت في ضوء هذه المعلومات.

وحدد دوجاريك على أن «إسرائيل لم تقدم لهم بعد ملفا خطيا بشأن هذه الاتهامات»، منوها إلى أن الأونروا شاركت سابقاً قائمة موظفيها في البلدان التي تعمل فيها مع الدولة المضيفة، كما أنها شاركتها أيضاً مع تل أبيب ولم يتم التعبير عن أي مخاوف حولها.

يذكر أن الأونروا فتحت تحقيقاً الجمعة الماضي، في مزاعم ضلوع عدد من الموظفين في هجمات 7 أكتوبر.

ويتمادى الاحتلال منذ بداية الحرب على غزة، اتهام موظفي الأونروا بالعمل لصالح «حماس»، في ما اعتبر «تبريراً مسبقاً» لضرب مدارس ومرافق المؤسسة في القطاع التي تؤوي عشرات آلاف النازحين معظمهم من الأطفال والنساء، وفق مراقبين.

ومنذ 26 يناير، قررت 17 دولة والاتحاد الأوروبي تعليق تمويلها لـ«أونروا»، بناء على مزاعم «إسرائيل» بمشاركة 12 من موظفي الوكالة في عملية «طوفان الأقصى» ضد قواعد عسكرية حماس في 7 أكتوبر 2023، التي قوّعت حركة ومستوطنات إسرائيلية بغلاف غزة. ويتعلق الأمر (بـ الولايات المتحدة وكندا وأستراليا واليابان وإيطاليا وبريطانيا وفنلندا وألمانيا وهولندا وفرنسا وسويسرا والنمسا والسويد ونيوزيلاند وأيسلندا ورومانيا وإستونيا، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي).

20 منظمة دولية تنتقد معاقبة «الأونروا»..

شدّدت منظمات إغاثة دولية، على أن تعليق عدة دول تمويلها للوكالة الأممية لغوث وتنشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، «قرار متهوّر يهدد حياة الفلسطينيين وخاصة سكان غزة الذين يواجهون المجاعة»، وذلك في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي. جاء ذلك في رسالة مشتركة، الاثنين، وقعتها 21 منظمة دولية بينها «انقذوا الأطفال» و«أكسفام» و«كاريتاس الدولية» و«أطباء العالم» بفروعها في فرنسا وإسبانيا وسويسرا وكندا وألمانيا، بحسب وكالة الأناضول.

وأعربت المنظمات عن «القلق والغضب العميقين من أن بعض أكبر المانحين اتحدوا لتعليق تمويل الأونروا، الجهة الرئيسية التي تقدم المساعدات لملايين الفلسطينيين في غزة والمنطقة، وسط كارثة إنسانية تتفاقم بسرعة في غزة».

واكدت أن تعليق التمويل «سيؤثر على المساعدات المنقذة للحياة لأكثر من مليوني مدني في غزة، أكثر من نصفهم من الأطفال، يعتمدون على مساعدات الأونروا».

وتكرّرت بأن «السكان في غزة يواجهون المجاعة وتفشي الأمراض في ظل استمرار القصف الإسرائيلي العشوائي والحرمان المتعمد من المساعدات في غزة».

ورحبت المنظمات في الرسالة «بالتحقيق السريع الذي تجريه الأونروا في التورط المزعوم لعدد صغير

وفي نص الدعوى المكونة من 84 صفحة، تقول جنوب أفريقيا إن أعمال إسرائيل في قطاع غزة تعتبر إبادة جماعية. كما أنه جاء فيه أن أعمال الإبادة الجماعية تتضمن قتل المدنيين والتسبب لهم في ضرر جسدي وعقلي خطير، وتعتمد خلق أحوال معيشية يقصد بها الإهلاك الفعلي للفلسطينيين كمجموعة.

وبرأي ليودميلا سامرسكاسا، الباحثة في مركز دراسات الشرق الأوسط التابع لمعهد الاقتصاد الدولي والعلاقات الدولية في موسكو، فإنه من وجهة نظر سياسية، لن يكون القرار المؤقت للمحكمة في لاهاي أكثر أهمية من الضربة التي تلقتها سمعة إسرائيل بمجرد فتح هذا الملف. وتضيف هذه الباحثة أن تل أبيب كانت منذ البداية تشعر بحساسية شديدة تجاه دعوى جنوب أفريقيا والدفعوات التي تقدمت بها أمام المحكمة.

يذكر أن إسرائيل كانت بشكل عام ملتزمة بعدديد التوصيات إلى حد معين، وهذا ينطبق مثلاً على السماح بدخول وتوزيع المساعدات الإنسانية ومحاولة منع وقوع إصابات بين المدنيين. وعلى كل حال فإن هذا القرار مؤقت والنظر في هذه الدعوى سيتواصل. وفي الوقت الحالي فإنه في حد ذاته لا يمثل أي ضرر حقيقي على سمعة إسرائيل.

في المقابل، يرى سيرغاي غلاندين، من مؤسسة بي جي بي الروسية للاستشارات القانونية، أن التجارب السابقة في اللجوء إلى محكمة العدل الدولية بناء على معاهدة منع الإبادة الجماعية، تظهر أن استخدام الدول لهذه الورقة عادة ما يكون ناجحاً. وقرار اتخاذ إجراءات مؤقتة هو في حد ذاته دليل على أن الدعوى الجنوب أفريقية وبشكل مبدئي تبدو مبررة، وهذا سيكون محدداً لحظوظها في النجاح. وتضيف هذا المحامي أن هذا القرار التي أصدرته المحكمة يظهر ولو بشكل غير مباشر وغير صريح، أنه تم اعتبار إسرائيل قد خالفت التزاماتها بموجب معاهدة منع الإبادة الجماعية للعام 1948.

الأمم المتحدة: «تل أبيب» لم تقدم الوثائق الداعمة

إلى ذلك أكدت الأمم المتحدة أن الاحتلال الإسرائيلي لم يقدم حتى الآن وثائق خطية، تبرهن مزاعمه ضد عدد من موظفي وكالة غوث وتنشغيل اللاجئين «أونروا».

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك خلال مؤتمر صحفي، إن «حكومة تل أبيب لم تقدم حتى الآن ملفاً

يتعمد الاحتلال اتهام موظفي الأونروا بالعمل لصالح «حماس» في ما اعتبر «تبريراً مسبقاً» لضرب مدارس ومرافق المؤسسة في القطاع التي تؤوي عشرات آلاف النازحين

الاتحاد الاشتراكي - وكالات

نشرت صحيفة «فرغلياند» الروسية مقالاً للكاتبة إيليا لاهستيغال، جاء فيه أن قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي، الذي ألزم إسرائيل باتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع الإبادة الجماعية في قطاع غزة، هو قرار مهم ولكن الأهم منه هو فتح هذا الملف في حد ذاته.

وتقول الصحيفة في هذا التقرير إن محكمة العدل الدولية في لاهاي أصدرت في 26 كانون الثاني/يناير قراراً مؤقتاً، بناء على الدعوى التي تقدمت بها جنوب أفريقيا بشأن انتهاكات إسرائيل لاتفاقية الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، في قطاع غزة. وبحسب نص القرار، فإن إسرائيل ملزمة باتخاذ جميع التدابير لمنع وقوع إبادة جماعية في القطاع، وهو قرار خطي يدعم 15 من أصل 17 قاضياً، وتم بثه بشكل مباشر من الموقع الرسمي للمحكمة.

هذا القرار يفيد بأن محكمة العدل الدولية على علم بحجم المعاناة الإنسانية وتشعر بالقلق من تواصل فقدان الأرواح في غزة، وهو ما قد يدفع بالأوضاع نحو مستويات أخطر، حتى قبل إثبات ارتكاب إبادة جماعية من طرف دولة إسرائيل.

وقد جاء في نص القرار أنه «على الأقل بعض الأعمال تبدو أنها على الأرجح مشمولة باتفاقية منع الإبادة الجماعية، لهذا فإن المحكمة قررت أن جنوب أفريقيا المتقدمة بالدعوى لديها الحق في المطالبة بإصدار أمر مؤقت باتخاذ إجراءات لحماية حقوق سكان قطاع غزة، قبل صدور القرار النهائي للمحكمة».

وقد وافقت أغلبية ساحقة من قضاة المحكمة على أن إسرائيل ملزمة بالتصرف وفق التزاماتها المنصوص عليها في معاهدة منع الإبادة الجماعية، وبالتالي فإن الدولة اليهودية ملزمة بتجنب قتل الفلسطينيين أو التسبب في ضرر جسدي وعقلي لهم، أو تعمد خلق أحوال معيشية يقصد بها إهلاكهم الكلي أو الجزئي، أو اتخاذ إجراءات تستهدف منع الإنجاب داخل سكان القطاع.

ومن بين أشياء أخرى ألزمت بها المحكمة إسرائيل، فإن تل أبيب مطالبة أيضاً باتخاذ كل الإجراءات التي في وسعها لمنع ومعاكبة التحريض المباشر والعنفي على ارتكاب الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة. ومن الأمثلة على هذه التصريحات، أشار قرار المحكمة إلى كلام وزير الدفاع يوآف غالانت الذي في بداية الحرب إن إسرائيل تواجه حيوانات بشرية. وإلى جانب منع أعمال تهدد بحدوث إبادة جماعية، فإن إسرائيل مطالبة أيضاً باتخاذ تدابير ملموسة لمنع تدمير وضمان المحافظة على الأدلة المتعلقة بأعمال مشمولة بمعاهدة منع الإبادة الجماعية.

ونص قرار المحكمة على أن إسرائيل مطالبة في غضون شهر واحد بتقديم تقرير للمحكمة يفيد بكل الإجراءات التي تم اتخاذها لتنفيذ هذا القرار، مع التأكيد على أنه يبقى قراراً مؤقتاً، وأن جنوب أفريقيا وإسرائيل، كل منهما لديه الحق في مواصلة تقديم الأدلة التي تدعم موقفه.

وتشير الصحيفة إلى أن جنوب أفريقيا كانت قد تقدمت بهذه الدعوى ضد إسرائيل لدى محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة في 29 ديسمبر الماضي، وقد انطلقت جلسات الاستماع في 11 يناير.

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الثقافة

المديرية الجهوية للثقافة جهة
طنجة تطوان الحسيمة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
وطني

المفتوح الوطني بعروض أثمان
رقم: 2024/01/م.ج.ث.ط.ح
المتعلق ب: الانتهاء من اشغال
بناء مكتبة بالقصر الكبير (حصنة
وحيدة).

يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية على

العنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma
رقم 23-1692 الصادر بتاريخ 4
ذي الحجة 1444 الموافق ل 23
نوبنبر 2023، المتعلق بتجريد
مساطر إبرام الصفقات العمومية
والضمانات المالية من الصفة
المالية.

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين
مطابقا لمقتضيات المواد من
30 إلى 34 من المرسوم رقم
2.22.431 المتعلق بالصفقات
العمومية.
تودع أظرفة المتنافسين وعروضهم
في بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
طبقا لإحكام المواد 9 و 12 من
قرار وزير الاقتصاد والمالية
مساطر إبرام الصفقات العمومية
والضمانات المالية من الصفة
ل 23يونيو2023، والمتعلق

بتجريد مساطر إبرام الصفقات
العمومية والضمانات المالية من
الصفة المالية.
- إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 8 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/229/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
الحكمة الابتدائية ببركان
إعلان عن بيع قضائي
بالمزاد العلني

ملف تنفيذي عدد: 2020/533
للفائدة: قاسمي محمد
عنوانه: زنقة أرغود حي فلسطين
بركان
ينوب عنه الأستاذ زروقي
عبد الرزاق محامي ببركان
ضد: زهير بوشابش
عنوانه: حي امعلو سيدي
سليمان بركان

ليكن في علم العموم أنه سيقع في
يوم 28 فبراير 2024 على الساعة
الثانية زوالا، البيع بالمزاد العلني
أكبر وآخر مزايد للعقار الذي هو
عبرة عن منزل الكائن ببني عتيق
الشماليين بجماعة سيدي سليمان
بركان والذي يحمل رقم 23 حسب
تصميم إعادة الهيكلة المستخرج
من الملك المسمى "امعلو الحاج
عبد القادر". يتكون المنزل من
طابق سفلي يشتمل على قاعة
للجلوس وغرفة وهول في الوسط
ودوش ومرحاض وسلايم إلى
السطح وكما يتكون من سياج في
السطح يبلغ علوه حوالي 2,80
متر. يتوفر المنزل على واجهتين
وتبلغ مساحته حوالي 80 متر
مربع.
حدد ثمن انطلاق عملية بيع
المنزل الغير محفظ في مبلغ
270.000 درهم، مع زيادة 3 %
لفائدة خزينة الدولة.

يشترط ضمان الأداء
وللمزيد من المعلومات والإطلاع
على كناش الشروط والتحملات
أو تقديم عروض يجب الاتصال
بمكتب التفتيشات القضائية حيث
يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/230/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية
جهة الدار البيضاء سطات
المنشوية الإقليمية النواصر
إعلان عن طلب عروض وطني
مفتوح مبسط بربادة
رقم: 2023/08

في 2024/03/06 على الساعة 11
صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات
للمنشوية الكائنة بمقر منشوية
وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية لعمالة النواصر
تجزة ديار الصفاء بوسكورة
(قرب إعداية احمد الهيبة) فتح
الأظرفة المتعلقة لطلب عروض
وطني مفتوح مبسط بزيادة
لأجل: تطهير ونظافة مرافق
مقر المنشوية ومقر الصيدلية
الإقليمية ومرافق المراكز الصحية
الخاتعة لمنشوية وزارة الصحة
والحماية الاجتماعية بعمالة
النواصر في حصنة واحدة.
يجب تحميل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري وكلفة
الخدمات المدة من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
479239,48 درهم (أربعمئة
وسبعة وسبعون ألفا ومئتان
وتسعة وثلاثون درهما
وثمانية (شامل جميع
الضرائب).

يحدد مبلغ الضمان المؤقت:
10000 درهم (عشرة آلاف درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين
مطابقة لمقتضيات المواد من
30، 32، 33، و 34 من المرسوم
رقم 2.22.431 في 15 شعبان
1444(8مارس2023) المتعلق
بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين:
إيداع أظرفتهم إلكترونيا ببوابة
الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء
بها هي تلك المنصوص عليها

في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/233/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية
المديرية الجهوية لجهة
سوس - ماسة
المنشوية الإقليمية بطاطا
المركز الاستشفائي الإقليمي
طاطا
إعلان عن طلب عروض مفتوح
مبسط
رقم:
2024/01/CHP TATA

في 2024/02/13 على الساعة
10:00 صباحا سيتم في قاعة
الاجتماعات بالمركز الاستشفائي
الإقليمي بطاطا التابع للمنشوية
وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية بطاطا، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض بعروض
أثمان لأجل توريد وتركيب
معدات المختبرات الطبية التقنية
المخصصة للمركز الاستشفائي
الإقليمي التابع لمنشوية وزارة
الصحة والحماية الاجتماعية
بطاطا.

يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من البوابة المغربية
للصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
- تقدير كلفة الأعمال محدد
في مبلغ: 924.000,00 درهم
(تسعمائة وأربعة وعشرون ألف
درهم) (مع احتساب الرسوم).
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ:
10000,00 درهم (عشرة آلاف
درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم إبداع ملفات المتنافسين
مطابقا لمقتضيات المواد من
30 إلى 32 من المرسوم رقم
2.22.431 المتعلق بالصفقات
العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية عبر البوابة الإلكترونية
للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
طبقا لمقتضيات المادتين 9
و 30 لقرار الوزير المنتدب لدى
وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف
بالميزانية رقم 1692.23 المتعلق
بتجريد المساطر والوثائق
والمستندات المتعلقة بالصفقات
العمومية من الصفة المالية.
إن الوثائق الوصفية التي
يستوجبها ملف طلب العروض
يجب إيداعها بمكتب الصفقات
العمومية بالمركز الاستشفائي
الإقليمي بطاطا التابع للمنشوية
وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية بطاطا والمذكور أعلاه
على أبعاد تقدير في يوم العمل
السابق لتاريخ فتح الأظرفة أو
تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة
فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء
بها تلك المقررة في المادة 4 من
نظام الاستشارة.

ع.س.ن/234/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية
المديرية الجهوية لجهة
سوس- ماسة
المنشوية الإقليمية بطاطا
المركز الاستشفائي الإقليمي
طاطا
إعلان عن طلب عروض مفتوح
مبسط
رقم:
02/2024/DMSPS/TATA

في 2024/02/13 على الساعة
11:00 صباحا سيتم في قاعة
الاجتماعات بمنشوية وزارة
الصحة والحماية الاجتماعية
بطاطا، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض أثمان لأجل
توريد وتركيب معدات المختبرات
الطبية التقنية المخصصة للمركز
الاستشفائي الإقليمي التابع
لمنشوية وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية بطاطا.

يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من البوابة المغربية
للصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
- تقدير كلفة الأعمال محدد
في مبلغ: 454.200,00 درهم
(أربعمئة وأربعة وخمسون
الف ومائتا درهم) (مع احتساب
الرسوم).
- الضمان المؤقت محدد في

مبلغ: 9000,00 درهم (تسعة
ألف درهم). يجب أن يكون كل
من محتوى وتقديم إبداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد من 30 إلى 32 من المرسوم
رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات
العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية عبر البوابة الإلكترونية
للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
طبقا لمقتضيات المادتين 9
و 30 لقرار الوزير المنتدب لدى
وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف
بالميزانية رقم 1692.23 المتعلق
بتجريد المساطر والوثائق
والمستندات المتعلقة بالصفقات
العمومية من الصفة المالية.
إن الوثائق الوصفية التي
يستوجبها ملف طلب العروض
يجب إيداعها بمكتب الصفقات
بمنشوية وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية بطاطا المذكور أعلاه
على أبعاد تقدير في يوم العمل
السابق لتاريخ فتح الأظرفة أو
تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة
فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء
بها تلك المقررة في المادة 4 من
نظام الاستشارة.
ع.س.ن/235/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية
المديرية الجهوية لجهة سوس
ماسة
المنشوية الإقليمية بطاطا
المركز الاستشفائي الإقليمي
طاطا
إعلان عن طلب عروض مفتوح
مبسط
رقم:
01/2024/DMSPS/TATA

في 2024/02/13 على الساعة
10:00 صباحا سيتم في قاعة
الاجتماعات بمنشوية وزارة
الصحة والحماية الاجتماعية
بطاطا، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض أثمان لأجل
توريد وتركيب معدات المختبرات
الطبية التقنية المخصصة للمركز
الاستشفائي الإقليمي التابع
لمنشوية وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية بطاطا.

يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من البوابة المغربية
للصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
- تقدير كلفة الأعمال محدد
في مبلغ: 876.000,00 درهم
(ثمانمئة وستة وسبعون ألف
درهم) (مع احتساب الرسوم).
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ:
16.000,00 درهم (سبعة عشر ألف
درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم إبداع ملفات المتنافسين
مطابقا لمقتضيات المواد من
30 إلى 32 من المرسوم رقم
2.22.431 المتعلق بالصفقات
العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية عبر البوابة الإلكترونية
للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
طبقا لمقتضيات المادتين 9
و 30 لقرار الوزير المنتدب لدى
وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف
بالميزانية رقم 1692.23 المتعلق
بتجريد المساطر والوثائق
والمستندات المتعلقة بالصفقات
العمومية من الصفة المالية.
إن الوثائق الوصفية التي
يستوجبها ملف طلب العروض
يجب إيداعها بمكتب الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
- تقدير كلفة الأعمال محدد
في مبلغ: 876.000,00 درهم
(ثمانمئة وستة وسبعون ألف
درهم) (مع احتساب الرسوم).
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ:
16.000,00 درهم (سبعة عشر ألف
درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم إبداع ملفات المتنافسين
مطابقا لمقتضيات المواد من
30 إلى 32 من المرسوم رقم
2.22.431 المتعلق بالصفقات
العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية عبر البوابة الإلكترونية
للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
طبقا لمقتضيات المادتين 9
و 30 لقرار الوزير المنتدب لدى
وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف
بالميزانية رقم 1692.23 المتعلق
بتجريد المساطر والوثائق
والمستندات المتعلقة بالصفقات
العمومية من الصفة المالية.
إن الوثائق الوصفية التي
يستوجبها ملف طلب العروض
يجب إيداعها بمكتب الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
- تقدير كلفة الأعمال محدد
في مبلغ: 876.000,00 درهم
(ثمانمئة وستة وسبعون ألف
درهم) (مع احتساب الرسوم).
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ:
16.000,00 درهم (سبعة عشر ألف
درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم إبداع ملفات المتنافسين
مطابقا لمقتضيات المواد من
30 إلى 32 من المرسوم رقم
2.22.431 المتعلق بالصفقات
العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية عبر البوابة الإلكترونية
للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
طبقا لمقتضيات المادتين 9
و 30 لقرار الوزير المنتدب لدى
وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف
بالميزانية رقم 1692.23 المتعلق
بتجريد المساطر والوثائق
والمستندات المتعلقة بالصفقات
العمومية من الصفة المالية.
إن الوثائق الوصفية التي
يستوجبها ملف طلب العروض
يجب إيداعها بمكتب الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
- تقدير كلفة الأعمال محدد
في مبلغ: 876.000,00 درهم
(ثمانمئة وستة وسبعون ألف
درهم) (مع احتساب الرسوم).
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ:
16.000,00 درهم (سبعة عشر ألف
درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين
مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 32
و 34 المرسوم المتعلق بالصفقات
العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع
ملفاتهم إلكترونيا عن طريق
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء
بها هي تلك المنصوص عليها في
المادة 07 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/238/إ.د

الاتحاد
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام لتحرير
سعيد منتسب

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



هيئة التحرير
- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- عبد النبي
- الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشفكة
فاكس 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 8 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

الكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جرد - شارع يعقوب المنصور
جليل - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الرزقوتي الطابق الثاني
شارع الرزقوتي
الهاتف: 0536709093 - الفاكس: 0536710765

Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع القمامة
إقامة أوتوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الوحيدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج 022 - 05
توزيع:
سبريس

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

**سودو کو
متوسطة**

سودوكو
طبعة

حل سودوكو سهلة

6 4 5	7 3 8	1 2 9
2 9 7	4 5 1	8 3 6
1 8 3	6 2 9	5 4 7
3 5 4	1 8 7	6 9 2
8 1 2	9 6 3	4 7 5
7 6 9	2 4 5	3 1 8
5 2 1	8 9 4	7 6 3
4 3 6	5 7 2	9 8 1
9 7 8	3 1 6	2 5 4

4	6	2	9	1	5	7	8	3
8	5	7	6	3	2	4	1	9
3	1	9	8	4	7	5	2	6
2	7	4	3	9	1	8	6	5
6	9	1	5	2	8	3	7	4
5	8	3	4	7	6	2	9	1
7	4	8	1	5	9	6	3	2
9	3	6	2	8	4	1	5	7
1	2	5	7	6	3	9	4	8



حل المساهمة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

COUCOU	LAITUE LE PARI	SECRET TUNNEL	DÉNATU- RATION	ASTHME DISTILLÉ PROSODIE	RYTHME
		DISSOLU LIBRE		AMPUTA- TION SOUTIEN	
SONDE		CHAMP			MANCHOT
	DERNIER SOUFFLE		IDENTI- QUES		
		REFUGE CROCHU	MATEUR	PANIER	OPPOSÉ SIECLES
BLATTE		INOIRE IDENTI- QUES		VOLUME COLIQUE	ASPERGE BORNE
			LE CHASSEUR		RÂ LITIÈRE
	SECRET MANNE		ORGANE		PIQÛRE
ENRAGÉ		BOUCHE GRELOT		LABEUR VENIN	DATE TEMPS
		CROISSA- NCE DÉSERT	APRÈS	INSIGNE	MIEN
	SECRET ARTICLE				JUPITER VASE
IDENTI- QUES				LES BÊTES FÉROCES	
		LA SYMPATHIE		CYPRES PHYSIÉ	IDENTI- QUES
	RÉPONSE		ALUN		RÉSIDU DE MOUTURE



حارث
يواسي
حكيمي
بعد
الإقصاء
(أ.ف.ب)

خمسة عناوين كبرى لإخفاق المنتخب الوطني بالكوت ديفوار

■ إبراهيم العماري

يبدو أن سيناريو البينّ في دورة 2019 بمصر تكرر أول أمس بملعب لوران بوكو بسان بيدرو أمام جنوب إفريقيا، ولو أن المباراة الأولى خسرناها بالضربات الترجيحية، بينما خرجنا من دورة 2023 بهزيمة قاسية بهدفين دون مقابل، لكن في المبارتين معا أهدرنا ضربة جزاء، وعجز اللاعبون عن فرض إيقاعهم رغم تفوقهم، نظريا، على الخصم.

لقد ودع المنتخب الوطني المغربي، رابع مونديال 2022، بطولة أمم إفريقيا لكرة القدم من ثمن النهائي، ليفشل في تحقيق آمال الجماهير المغربية، التي كانت تعلق عليه آمالا عريضة للفوز باللقب الثاني، بعد ذلك التيمم الذي أحرزه جيل 1976 باديس أبايا.

نعم، فشل المنتخب في مواصلة المغامرة، وعجز عن ترك بصمته في دورة الكوت ديفوار، وهو الذي دخل البطولة مرشحا قويا للظفر بالكأس، بالنظر إلى قيمة لاعبيه ومهاراتهم وكفاءتهم التقنية، بقيادة أحسن مدرب إفريقي لسنة 2023، وكانت كل الظروف مهيأة للفوز باللقب، فماذا كان ينقصهم في هذه المسابقة القارية؟

1 – الالتزام التكتيكي

بدا لاعبو الفريق الوطني خلال دورة الكوت ديفوار أنهم يلعبون بصيتهم العالمي، بعدما بلغوا نصف نهائي مونديال 2022 بقطر، وتعاملوا بنوع من التساهل مع الخصوم. فرغم الفوز بحصة عريضة على منتخب تنزانيا في أول ظهور لهم بأرض الفيلة، إلا أن النتيجة لم تحسم إلا في الدقيقة 70، بعد طرد نوفاتوس ميروشي لاعب تنزانيا، لحصوله على الإنذار الثاني، عقب تدخل خشن ضد أوتاجي، وهو ما استغله لاعبو الفريق الوطني لإضافة هدفين.

وخلال مباراة الكونغو الديمقراطية، نجح الفريق الوطني من الهزيمة، واكتفى بنتيجة التعادل 1 - 1، في مباراة انتهت بصور سيئة، بعد دخول وليد الركراكي في مشادة مع عميد الكونغو الديمقراطية، ميمبا، وما تلاها من شجار امتد إلى الممرات المؤدية إلى مستودعات الملابس، وما رافقها من سجال، كاد يخرج عن السياق الرياضي. هذه النتيجة ورغم أنها كانت مقلقة، إلا أن كل مكونات الفريق الوطني أرجعتها إلى الطقس والمناخ العام بسان بيدرو، حيث جرت المباراة في الثانية ظهرا بتوقيت الكوت ديفوار، ونسوا أنهم يفتقدون إلى النفس التكتيكي لخلق المتاعب للخصوم.

وفي المباراة الثالثة، اكتفى المنتخب بفوز صغير بهدف واحد أمام زامبيا، ووجد اللاعبون صعوبة كبيرة في هز الشباك، وكان بإمكان المنتخب الخصم أن يفاجئ كتيبة الركراكي، الذي تابع المباراة من المدرجات على خلفية الإيقاف من طرف الكاف، وناب عنه مساعده الأول رشيد بنمحمود، الذي كان يتواصل معه بالهاتف. وأيضاً قيل إن غياب الركراكي عن دكة الاحتياط أثر على اللاعبين، الذين تفاجئوا بقرار الإيقاف قبيل انطلاق مواجهة زامبيا. هي إنذارات كان يتعين على الناخب الوطني أن يأخذها على محمل الجد، وأن يعيد ترتيب أوراقه،

وظل الركراكي يجد لنفسه المبررات الواحد تلو الآخر لتفسير سبب استبعاد لاعب الرجاء الرياضي سابقاً، والذي يعتقد أغلب المتابعين أنه مظلوم، وأنه لو حصل على الفرصة لقدم أحسن من أداء سفيان بوفال، الذي عاودته الإصابة في التداريب.

3 – إصرار على نهج تكتيكي واحد

بدا واضحا أن الطريقة التي اعتمدها الناخب الوطني في مباريات كأس العالم، وحتى في مواجهة البرازيل في طنجة، لا تجدي أمام المنتخبات الإفريقية، التي طعن مدربوها لأسلوب لعب المنتخب الوطني، ونجحوا في إبطال مفعوله. إن طريقة 4 - 1 - 1 التي يجبذها الركراكي أصبحت مكشوفة لدى الخصوم، وجهزوا لها السلاح التكتيكي المضاد.

والغريب أن هذا الأمر انكشف للعيان مباشرة

بعد العودة من المونديال خلال المباراة الودية أمام الرأس الأخضر يوم 12 يونيو بالرباط، والتي انتهت من دون أهداف، وأيضاً خلال الهزيمة أمام جنوب إفريقيا 2 - 1 في ملعب سوكر سيتي يوم 17 يونيو. لكن الركراكي لم يغير طريقة لعبه إلا بعد استقبال الهدف الأول لجنوب إفريقيا، أول أمس الثلاثاء، بعدما أشرك الكعبي إلى جانب النصيري، ليتحول أسلوب اللعب إلى 4 - 4 - 2 ، وهو أمر لم يكن مجدياً لأن اللاعبين لم يسبق أن تدرّبوا عليه، ولم يalfوه داخل المنتخب الوطني.

4 – التخوف المبالغ فيه

من شاهد الجولة الأولى من مباراة المنتخب الوطني أمام جنوب إفريقيا، سيكون قد وقف بالتأكيد على معطى أساسي وهو عدم مبادرة الفريق الوطني إلى الأمام، واكتفاؤه بمجاراة الإيقاع الذي فرضه المنتخب الجنوب إفريقي، الذي نجح في شل حركة اللاعبين المغاربة من

خلال تحصين خط وسط الميدان، وفرض الحراسة اللصيقة على مفاتيح اللعب المغربي، وخاصة في الرواقين، للحد من انسلالاتهم على الجهتين اليمنى واليسرى.

لم يكن المنتخب الوطني جريئاً أمام جنوب إفريقيا، وتراجع إلى الوراء، فكانت أغلب التمريرات تتم في الخلف، لأن اللاعبين وجدوا صعوبة في خلق الممرات، بعدما سد الأولاد كل المنافذ، وراهنوا على الحملات المرتدة، التي ضربت الفريق الوطني في مقتل.

لقد بدا أن غياب حكيم زياش بداعي الإصابة أصاب الطاقم التقني الوطني بالدوار، وأربك حساباته، لأن طريقة اللعب كان تقوم على مهارة لاعب غلطة سراي التركي، الذي كثيراً ما منح الحلول في أصعب الأوقات.

5 – ضعف الأداء الجماعي

كشفت مباراة جنوب إفريقيا عن الوجه الحقيقي للمنتخب الوطني، الذي بدا فاقداً للشجاعة، وراهن مدربه على الحلول الفردية، في وقت كان يتعين عليه توظيف المنطق الجماعي، في ظل الغياب المؤثر لحكيم زياش، ضابط إيقاع الفريق الوطني، ففشل في استغلال تراجع المنتخب الخصم إلى الوراء، وهو ما كان يجب أن يتفطن إليه الناخب الوطني منذ البداية، لأن المنتخب الجنوب إفريقي لا يملك حلولا فردية يمكنه أن تقلق راحة الحارس ياسين بونو، وبالتالي لجأ إلى الإنكماش، وانتظار اللحظة المناسبة لمفاجأة العناصر الوطنية التي لم تكن تتوقع هذا السيناريو.

لا أحد يمكن أن ينكر الجو العام الجيد جدا داخل المنتخب الوطني، الذي يتوفر على توليفة جيدة، تزاوج بين الفنوة والتجربة، لكن ما ينقص هو زرع روح جماعية، حتى يكون الأداء الفردي لصالح المجموعة وليس العكس، وهو ما افتقدناه في دورة الكوت ديفوار.

ماذا بعد؟

لا يمكن حتى لأكثرنا تشاؤماً أن ينادي «بقلب الكروسة» وإقالة الطاقم التقني، لأن هذا القرار قد تكون سلبياته أكثر من منفعله، فوليد الركراكي، الذي قُبِلَ التحدي قُبِلَ ثلاثة أشهر من مونديال قطر، والملمحة التي صنعها في كأس العالم، والفرحة التي قدمها للمغاربة ملكاً وشعباً، تشفع له بمواصلة مهمته على رأس الفريق الوطني حتى مونديال 2026.

فهذا المنتخب تنتظره استحقاقات كبرى تتطلب الاستقرار، وفي مقدمتها نهائيات أمم إفريقيا 2025، التي ستعظم على الملاعب المغربية.

لكن ورغم كل هذا يتعين على وليد الركراكي وفريقه التقني أن يعيدوا حساباتهم، خاصة وأن الجامعة لا تدخر جهداً في توفير الأجواء والظروف المثالية للعبة الوطنية، التي ينبغي أن تجتهد أكثر، وتحسن طريقة تدبيرها للمباريات، وأن تستخلص الدروس والعبر من نسخة الكوت ديفوار، التي غيرت وجه كرة القدم الإفريقية، حيث صعدت إلى الواجهة منتخبات كانت إلى عهد قريب مغفورة، لكنها كبرت أمام الكبار، وأوجد لنفسها مكاناً بين الكبار.



غالم
ساييس
هل هي
نماية
المشوار؟